الأنماط القيادية الأسرية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لطلبة الجامعة

Family leadership styles and their relationship to the psychological alienation of university students

سماح جوده علي وهبه
مدرس إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

ملخص البحث Abstract:

أدرك الكثيرون ممن يشخصون مشاكل المجتمع أن الانطلاق من تفهم قضايا الأسرة ومعاناتها في هذا العصر أمر لا مفر منه ، وأثبتت الدراسات أن معظم مشكلات الأبناء النفسية تعود إلي الأسرة بالدرجة الأولي، وممارسة الوالدين للأنماط التي تتسم بالعنف والقسوة وممارسة القهر علي الأبناء من شأنها أن تولد سلوكيات غير مرغوبة، مثل مشكلة الاغتراب فالآباء والمربون ينظرون إلي مرحلة الشباب بكل اهتمام والانشغال الذي قد يصل أحياناً إلي حد القلق نظراً لما يواكبها من مشكلات سواء بالنسبة للشباب أنفسهم أو بالنسبة لأسرهم ، وازدادت هذه الظاهرة لدى طلبة الجامعة باعتبارهم يقع على عاتقهم العبء الاكبر في تطور المجتمع في شتى الميادين والمجالات ، ولذا هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الأنماط القيادية الأسرية والاغتراب النفسي لدي عينة من طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) من طلبة الجامعة ذكوراً وإناثاً ، من الريف والحضر، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وتكونت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة لطلبة الجامعة ، استبيان الأنماط القيادية الأسرية بأبعاده الثلاثة ، واستبيان الاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة ، وبعد تجميع هذه البيانات تم تصنيفها وتبويبها واستخدام المعاملات الاحصائية المناسبة ببرنامج spss وصولاً إلى النتائج ، واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى ، وكان من أهم نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة لدي طلبة الجامعة مما يعني أنه كلما اتبعت الأسرة أنماط قيادية إيجابية في التعامل مع أبنائها كما قل شعورهم بالاغتراب النفسي ، وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث في إجمالي الأنماط القيادية الأسرية لصالح الإناث ، وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث في إجمالي الاغتراب النفسي لصالح الذكور ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أمهات طلبة الجامعة العاملات وغير العاملات في كل من إجمالي الأنماط القيادية الأسرية ، إجمالي الاغتراب النفسي . وقد قُدم من خلال الدراسة مجموعة من التوصيات والتى كانت أهمها: ضرورة وجود مرشدين نفسيين لتقديم الإرشادات النفسية للطلبة ومساعدتهم على تخطي المشكلات ، العمل على توعية الآباء بطرق التعامل مع الأبناء وفق المراحل النمائية المختلفة آخذين بعين الاعتبار الفروق الفردية ، العمل على رفع ثقة الطالب بنفسه وبالآخرين من أجل تخفيف الاغتراب وذلك بواسطة وسائل وطرق حديثة وتكون أهدافها ترفيهية وعلمية.

كلمات دالة Keywords:

الأنماط القيادية
Leadership Styles
الأساليب القيادية الأسرية
Family Leadership Styles
الاغتراب النفسي
Psychological Alienation
طلبة الجامعة
University Students

Paper received 6th June 2021, Accepted 26th July 2021, Published 1st of September 2021

مقدمة Introduction

أدرك الكثيرون ممن يشخصون مشاكل المجتمع أن الانطلاق من تفهم قضايا الأسرة ومعاناتها في هذا العصر أمر لا مفر منه ، إذ تظل الأسرة صاحبة الدور الحيوي في تشكيل الشخصية وبناء قيم واتجاهات الإنسان ***(سناء الخولي، ٢٠٠٩ : ٨)*** .

وأثبتت الدراسات أن معظم مشكلات الأبناء النفسية تعود إلي الأسرة بالدرجة الأولي، من قسوة الأب وجهل الأم، وغياب التوجيه السليم، وفشل العلاقات الأسرية وغياب النمذجة الصحيحة وغياب الحوار، فأولياء الأمور يحتاجون إلي إرشاد أسري لمعرفة أساليب معاملة أبنائهم بطرق تربوية سليمة، وتساعد هؤلاء الأبناء علي توجيه سلوكهم ***(فايز بشير ، ٢٠١٢ : ٣)*** .

وممارسة الوالدين للأنماط التي تتسم بالعنف والقسوة وممارسة القهر علي الأبناء من شأنها أن تولد سلوكيات غير مرغوبة، مثل الانسحاب والعدوان وعدم الرغبة في التفاعل الاجتماعي وتكون عقبة أمام التوافق النفسي ***(Evgen, , 2008 : 115)*** .

وقد بينت بعض الدراسات أن استخدام الأنماط السلبية من قبل الوالدين في تربية الأبناء قد تؤدى إلى مجموعة من الآثار المترتبة في شخصية الفرد، كالانحراف واضطرابات الشخصية وسوء التوافق النفسي والانعزالية ***(ناصر الغداني، ٢٠١٤ : ٤-٧)*** .

كما أظهرت دراسة ***(Alayi , et.al ., 2011: 197)*** فى أن المعاملة الوالدية السوية لها تأثير إيجابى على الصحة النفسية للأبناء .

كما أن الأبناء الذين تربوا في بيئة أسرية مضطربة ويتعرضون للإساءة الوالدية فإنهم يعانون من المشكلات السلوكية وانخفاض الإنجاز والتحصيل الدراسي وسوء التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي ***(Stephen Pertill, 2003: 5)*** .

ويلعب إدراك الأبناء للأساليب التي يتعامل بها الوالدان معهم دورًا جوهرًيا في تأثير تلك الأساليب على شخصيتهم في النواحي المختلفة ***(Patra, 2019 : 2)*** ؛ فقد يقوم الوالدان ببعض الأفعال تجاه أبنائهم من قبيل تربيتهم وتهذيبهم، مثل: حرمانهم من شيء ضار أو معاقبتهم على خطأ ارتكبوه ، غير أن الأبناء قد يسيئون تفسير هذه الأفعال، فيدركونها على أنها قسوة أو تسلط من الوالدين؛ مما يترتب عليه عدم تحقيق الهدف التربوي لتلك الأساليب، إضافة إلى أنها قد تترك مشاعر سلبية لدى الأبناء تجاه والديهم ***(إسعاد محمد، ٢٠٠٨ : ١٤٢)*** .

ويذكر ***محمود الشيخ (٢٠١٣ : ٢٧٤)*** أنه يمكن حصر الأنماط القيادية الأسرية في أربعة عشر أسلوًبا هي: الإيذاء الوالدي، والحرمان، والعقاب، والإذلال، والرفض، والحماية الزائدة، والتدخل الزائد، والتسامح، والعطف الوالدي، والتوجيه، والعتاب واللوم، والتشجيع، والتفرقة بين الأبناء، والتدليل ، بينما قام كل من ***فاروق جبريل (٢٠١١) وعلي هنداوي (٢٠١٤)*** في دراستهم لأساليب المعاملة الوالدية بتقسيمها إلى ثلاثة أساليب: تسلطية، وديموقراطية، وفوضوية ، في حين قام كل من ***عبد النبي الخفاش (٢٠٠٨) ، و ناصر عبد الستار (٢٠١٠)*** بتقسيم الأنماط القيادية الأسرية إلى أساليب إيجابية وسلبية .

تذكر ***كريمة القاسم (٢٠١٠: ٣٩)*** أن تحديد الأنماط القيادية الأسرية يتوقف على أمرين ، أولهما: إدراك الأبناء لتلك الأساليب، والآخر: المرحلة العمرية التي يمر بها الأبناء؛ إذ تختلف الأنماط القيادية الأسرية باختلاف إدراك الأبناء لها، وتبعاً لاختلاف المرحلة العمرية للأبناء .

وفي ضوء ذلك قام ***صابر العزب (٢٠١٤ : ٤١٧-٤١٨)*** بدراسة استطلاعية للتعرف على أكثر الأساليب الوالدية تأثيًرا على طلاب الجامعة ، وقد أسفرت نتائج دراسته عن وجود أربعة أساليب هي الأكثر انتشارًا وتأثيرًا كما يدركها طلاب الجامعة ،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

وهي: نمط التسامح مقابل التسلط، وأسلوب القبول مقابل الرفض، وأسلوب الاتساق مقابل التذبذب، وأسلوب المساواة مقابل التفرقة بين الأبناء.

ويذكر **فيصل الغريب (٢٠٠٥ : ١١٨)** أن الآباء الذين يستخدمون التسلط كأسلوب للمعاملة مع أبنائهم يزعمون أنهم بذلك يعودونهم على الجدية والنظام، ولذلك فإنهم يحملونهم من المهام فوق طاقاتهم، ويأمرونهم بذلك بعيدًا عن الرفق والإقناع ، ويضيف ***(Sierra, 2017: 534)*** أن للتسلط نتائجه السلبية على الأبناء؛ حيث الشعور بالنقص، وعدم الثقة، والتردد والارتباك، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، والميل إلى الانسحاب

ويلعب كل من تقبل الوالدين أو رفضهما لأبنائهما دوراً ر حاسمًا في نمو شخصية الأبناء وتكوينها، ويترتب على ذلك العديد من الآثار التي تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي وتقديرهم الإيجابي لأنفسهم ونظرتهم الإيجابية للحياة في مرحلة الرشد ***(Qureshi, 2015: 4)***، كما أن التقبل الوالدي يساهم في تحقيق توحد الابن بوالديه واتخاذهما نماذج يحاكيها في حياته، ويظهر ذلك في تبني معتقدات الوالدين واتجاهاتهما ***(Rohner, & Britner, 2002: 26)***.

وعلى النقيض من ذلك فإن الأبناء المرفوضين من قبل الوالدين يبدون سلوًكا عدوانًيا، يصبحون سلبيين متمردين، وكثيراً ما يبرعون في ابتكار الحيل التي تضايق الكبار، ويظهرون ميًلا للسلوك الإجرامي ، وقد يبدون رغبة في الانتقام من الآخرين نتيجة لرفض الوالدين لهم ***(Hussain & Munaf, 2012: 104-105)***.

ويري ***Dwairy (2011: 537)*** أن الرفض الوالدي يشعر الابن بعدم الأمن، والاعتمادية، وعدم القيمة، وعدم القدرة على المواجهة، وتمتد النظرة السلبية إلى العالم من حوله فينظر إليه على أنه مكان غير آمن.

و لتمايز الأسر في طرق تنشئتها لأبنائها وأساليب معاملتهم لهم ، أصبح من المسلم بـــه في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية أن أساليب التنشئة الاجتماعية و الاتجاهات الوالدية تترك آثار سلبيــة أو إيجابية في شخصية الأطفال و سلوكياتهم ***(عمر همشري ، ٢٠٠٣ : ٣٣٢)***.

وذكر ***أحمد علي (٢٠٠٧: ٢٣٨)*** أن الآباء يستخدمون أساليب تربوية غير سليمة في تنشئة أبناءهم ، فقد يسود التسلط والقسوة في نمط تربية الوالدين للأبناء ، وقد يسود الإهمال أو التذبذب في المعاملة ، أو التفرقة بين الذكور والإناث في المعاملة، أو التفرقة بين الأخوة أو التمييز بين الذكور والإناث في المعاملة وغير ذلك من أساليب غير سليمة في التربية من شانها أن تؤدي إلى اضطرابات نفسية لدى الأبناء .

ورغم اهتمام أغلب الدراسات بأساليب المعاملة الوالدية وتنوع متغيراتها فإنها لـم تنـل القدر الكافي من الدراسة والبحث مع متغير الاغتراب النفسي الذي يتعرض له طلاب المرحلة الجامعية والذي يؤثر بطبيعة الحال في حياة وسلوك الطلبة

وتعد الجامعة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلبة حيث تقوم بدور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم والجامعة هي إحدي المؤسسات الاجتماعية الفعالة لتعزيز القيم والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص عليها المجتمع الحديث وتنمية الأفكار والمبادئ والحقائق العلمية التي لا تتعارض مع العقائد الدينية والقيم الأخلاقية ***(أحمد حنتول ، ٢٠١٢ : ٢٠)***.

فالمرحلة الجامعية من أخطر المراحل التكوينية للفرد ، فهي تعتبر مرحلة نمو جسمي طفري ، ونمو عقلي متخصص ، ونمو اجتماعي استقلالي ، ونمو جنسي متدفق ، ونمو ديني غير ضابط ***(أحمد الكنج ، ٢٠١٠ :٢٥)***.

والصحة النفسية للطالب الجامعي ركيزة أساسية في الإنتاج وتحقيق الطموح في الحياة ، وأن أي إعاقة أو ضغوط حياتية يتعرض لها هذا الطالب أثناء حياته الجامعية ستترك آثارها السلبية علي صحته النفسية والجسمية بصورة مباشرة وبالتالي ستؤثر علي نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية والاجتماعية ***(غالب المشيخي، ٢٠٠٩ : ٣)***.

وتوضح ***سناء زهران (٢٠٠٤: ٨)*** أنه تكثر في مجتمعنا المشكلات التي يعيشها الشباب ويعاني منها ومن أهمها مشكلة الاغتراب وتضيف أن الآباء والمربون ينظرون إلي مرحلة الشباب بكل اهتمام والانشغال الذي قد يصل أحياناً إلي حد القلق نظراً لما يواكبها من مشكلات سواء بالنسبة للشباب أنفسهم أو بالنسبة لأسرهم ومجتمعهم حيث يتعرض الشباب للفراغ النفسي الذي ينتج عنه في بعض الأحيان الاضطرابات النفسية ومنها الاغتراب .

ومشكلة الاغتراب من أكثر هذه المشكلات وضوحاً، حيث كان من مظاهرها اغتراب الإنسان عن ذاته وعن مجتمعه، مما أدى أيضاً إلى المزيد من الاضطرابات النفسية لديه ***(Daugherty & Lintor, 2003, 323)***.

وازدادت هذه الظاهرة لدى طلبة الجامعة باعتبارهم يقع على عاتقهم العبء الاكبر في تطور المجتمع في شتى الميادين والمجالات، ولكن عندما يجدون أنفسهم في بيئة مليئة بالضغوطات والمشاكل والصراعات اليومية، فقد يمهد هذا الي الشعور بالاغتراب لديهم لاقتناعهم بعدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وآمالهم ***(منصور العتيري و يوسف الاحرش ، ٢٠٢٠ :٢٢٥)*** .

وباعتبار الطلبة أكثر فئة اكتساب للقيم والمفاهيم، من خلال تفاعلهم في الحياة اليومية، داخل مؤسساتهم التعليمية، فإنهم من بين الشباب الذين تؤثر عليهم الظروف السابقة وتؤثر في بناء شخصيتهم وعلى توافقهم وتكيفهم وهذا ما أكدت عليه دراسة ***سماح زهران (٢٠٠)*** ان الاغتراب هو شعور الفرد بعدم الانتماء، وفقدان الثقة بالنفس ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

وما زاد إحساس الباحثة بهذه المشكلة ما لاحظته من خلال اتصالها بالطلاب بشكل عام، وعملها في مجال التدريس لطلاب الجامعة بشكل خاص، حيث لاحظت ضعف الشعور بالانتماء إلى الجامعة والأسرة، وحتى بالمجتمع ، بل وضعف الاهتمام بالحياة مما أدى إلى اللامبالاة والذي قد ينتج عنـه عدم الشعور بالمسؤولية، وعدم وضوح الأهداف. وقد يكون نتيجة لذلك كل ما يلاحظ من الانطواء والعزلة والسلبية والشعور بالعجز وعدم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة، والتي تـشكل فـي مجموعها الاغتراب بمظاهره المختلفة ، لذلك حاولت الدراسة الحالية دراسة بعض من أبعاد الأنماط القيادية الأسرية وما تشتمل عليه من مفاهيم وأساليب تساعد الأسر في كيفية التعامل مع أبنائها والي أي مدي يساهم ذلك في شعورهم بالاغتراب النفسي .

مشكلة البحث Statement of the problem:

وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي : ما العلاقة بين الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة ؟

أهدف البحث Objectives :

يهدف هذا البحث بصفة رئيسة الى دراسة العلاقة بين الأنماط القيادية الأسرية والاغتراب النفسي لطلبة الجامعة ، **وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية :-**

١- تحديد مستوى الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها، ومستوى الاغتراب النفسي بمحاوره .
٢- دراسة العلاقة بين الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة.
٣- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية لطلبة الجامعة وأسرهم والأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة .

٤- الكشف عن الفروق بين طلبة الجامعة الذكور والإناث في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة .
٥- الكشف عن الفروق بين طلبة الجامعة من الريف والحضر في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة .
٦- الكشف عن الفروق بين أمهات طلبة الجامعة العاملات وغير العاملات في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة .
٧- قياس أوجه التباين بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة .

أهمية البحث Significance :

تتمثل أهمية البحث في الآتى:-

١- عدم وجود دراسات كافيه في حدود علم الباحثة تناولت الأنماط القيادية الأسرية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لطلبة الجامعة ، فلعل هذه الدراسة تساعد فى تزويد المكتبة العربية بما جد من الدراسات الميدانية الحديثة فيما يختص بالأنماط القيادية الأسرية وعلاقتها بالاغتراب النفسي .
٢- اعتبار ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية توجد في كل أنماط الحياة ، وتعد من أهم قضايا عصر العولمة وإحدي سماته البارزة ، وتتخذ مظاهر وملامح متعددة ومختلفة .
٣- ما يشهده المجتمع المصري اليوم كغيره من المجتمعات من نهضة شاملة وتطور في كل الاتجاهات ، وما صاحب هذا التطور المذهل من مشكلات نفسية ومنها تلك المتعلقة بالاغتراب النفسي ، جعل من الاهمية دراسة تلك المشكلة وابراز آثارها وتسليط الضوء عليها .
٤- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تكشف مستوي الاغتراب لدي طلبة الجامعة حيث هم معرضون للشعور بالاغتراب أكثر من غيرهم ، مما نأمل أنه قد يستفاد منها في التخفيف من آثار الاغتراب.
٥- تكمن أهمية الدراسة في اقتراح بعض الآراء والتوصيات من خلال نتائج الدراسة إلي المسؤولين من أجل المحافظة علي مجتمعنا والتخفيف من آثار بعض المشكلات التي يتعرض لها طلاب الجامعة وتخليص المجتمع من آثارها .
٦- مساهمتها المتواضعه في توسيع المعرفة حول الأنماط القيادية الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في التعامل مع أبنائهم وأثر ذلك في نموهم وتوافقهم داخل الأسرة وخارجها .
٧- تزويد الآباء والأمهات والقائمين علي تربيبة الأبناء بالأساليب السوية في التنشئة والتربية والتي تتيح لهم فرص التوافق الاجتماعي والشخصي والإيجابي وتحميهم من الازمات والمشكلات النفسية والاجتماعية مستقبلاً .

النمط البحثى Research Style:

أولاً : الفروض البحثية Hypotheses:

الفرض الأول : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي / التسلطي- نمط الاستقلال / التقيد – نمط االتقبل/ الرفض ، إجمالي الأنماط القيادية الأسرية)، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات – فقدان الهدف والمعني - قلة الالتزام بالمعايير، إجمالى الاغتراب النفسي) لدى طلبة الجامعة عينة الدراسة .

الفرض الثانى : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي لطلبة الجامعة عينة الدراسة وكل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي/ التسلطي - نمط الاستقلال/ التقيد - نمط االتقبل/ الرفض ، إجمالي الأنماط القيادية الأسرية) ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات - فقدان الشعور بالانتماء - فقدان الهدف والمعني – قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالى الاغتراب النفسي) .

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة .

الفرض الرابع : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الريف والحضر في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة .

الفرض الخامس : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات طلبة الجامعة العاملات وغير العاملات في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة .

الفرض السادس : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة .

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث Terminology:-

❖ **الأنماط القيادية الأسرية :**

ويعرف ***عمر البحيري (٢٠١٢ : ١٤٢) الأنماط القيادية الأسرية*** بأنها كل ما يقوم به الوالدان فى تعاملهما مع أبنائهما أثناء التفاعل معهم فى مواقف الحياة المختلفة ، ومن أمثلتها : الرفض، والإهمال، والتسلط، والحماية الزائدة، والقسوة، والتفرقة، والتذبذب، والسواء.

في حين توضح ***سناء الجوهري (٢٠١٦ : ٥٣)*** أن المقصود بها : كل ما يصدر عن الوالدين من أقوال أو أفعال يمكن أن تؤثر في شخصية أبنائهما، بل وتتضمن أيضا غياب الأقوال والأفعال التي كان ينبغي علي الآباء والأمهات أن يمنحوها لأبنائهم؛ حيث يؤثر إهمالهم لها على شخصيات الأبناء .

وتُعرَف الأنماط القيادية الأسرية إجرائياً بأنها **: مدي إدراك طلبة الجامعة للأنماط القيادية المختلفة من والديهم والتي تتمثل في الطرق التربوية الإيجابية أو السلبية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم أثناء عمليات التنشئة الاجتماعية من خلال مواقف التفاعل المختلفة بينهم والتي تؤثر في شخصية أبنائهما ، وتشمل مجموعة من الأساليب تناولتها الباحثة بالدراسة وهي النمط الديمقراطي مقابل النمط التسلطي ، نمط الاستقلال مقابل نمط التقيد ، نمط التقبل مقابل نمط الرفض .**

❖ **الاغتراب النفسي :** هو "شعور الفرد بالعزلة وعدم الإنتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الإجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والإنهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع " ***(سناء زهران ،٢٠٠٤ : ١٢).***

وتعرفه ***إيمان العفيفي (٢٠١٣ : ١٧)*** بأنه اضطراب في العلاقة التي تهدف الى توفيق بين مطالب الفرد وحاجاته، وامكانياته من جانب والواقع وأبعاده المختلفة من جانب آخر فيشعر هذا الشاب بأنه غريب عن ذاته ، منفصل عن واقعه الاجتماعي وما فيه من قيم، فالحياة أصبحت لديه من دون هدف ملموس وعمل يتفنن في انجازه

ويُعرَف الاغتراب النفسي إجرائياً بأنه : حالة نفسية يشعر بها الطالب الجامعي، فيظهر انفصال عن ذاته أو عن الآخرين أو الاثنين معاً، وهو ما يظهر عليه كفقدان الشعور بالانتماء للمجتمع الذي ينتمي له، وعدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية المتفق عليها وكذا عدم إحساسه بالقيمة من طرف الآخرين ومركزية الذات وعزلة عن المجتمع المحيط .

ثالثاً :منهج البحث Methodology :

يستند هذا البحث علي المنهج الوصفي التحليلى ، وهو دراسة تقوم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

بوصف خصائص المتغيرات الخاصة بالمشكلة موضوع البحث حيث تهدف إلي وصف الملائمة الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة ***(محمد راضي ،٢٠١٢: ١٢٨)*** ، إذ تحدد الدراسة الوصفية الوضع الحالي بالظاهرة المراد دراستها وهو منهج يستخدم الاستبيانات في جمع البيانات على أن تكون علي درجة من الموضوعية والثبات ***(رجاء أبو علام ، ٢٠١١: ٥٠)*** .

رابعاً: حدود البحث Delimitations : وتشمل:

- الحدود البشرية:

- **مجتمع الدراسة** : اشتمل علي طلبة الجامعة ذكوراً وإناثاً من الريف والحضر ومن محافظات مختلفة .
- **العينة الاستطلاعية** : تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الجامعية ، و تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية، من ريف أو حضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم إضافتهم بعد ذلك للعينة الأساسية .
- **عينة الدراسة** : اشتملت عينة الدراسة علي ٢٢٠ من طلبة الجامعة وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة .

- الحدود الزمنية : استغرقت الدراسة الميدانية الفتره ما بين ٢٠٢١/٢/١ م حتى ٢٠٢١/٣/١٥ م .

- الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من طلبة الجامعة وذلك من خلال استبيان طبق إلكترونياً وورقياً وتواجدهم في الكليات المختلفة ، وذلك من جامعات (الأزهر ، القاهرة ، بنها ، المنوفية) .

خامساً : المتغيرات البحثية Research Variables:

المتغير المستقل: يتمثل في الأنماط القيادية الأسرية - **المتغير التابع:** يتمثل في الاغتراب النفسي

سادساً : أدوات الدراسة Research_Tools: تكونت أدوات الدراسة من: (إعداد الباحثة)

١. **استمارة البيانات العامة لطلبة الجامعة .**
٢. **استبيان الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة .**
٣. **استبيان الاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة .**

أولاً : استمارة البيانات العامة لطلبة الجامعة .

أعدت استمارة البيانات العامة لطلبة الجامعة بهدف الحصول علي بعض المعلومات والتي تحدد مواصفات عينة الدراسة و قد اشتملت علي مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابتها في معرفة **بيانات عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لهم ، وتضم:**

- **الجنس : وتم تقسيمه إلي (ذكر ، أنثي) .**
- **محل الإقامة : و تم تقسيمه إلي (ريف ، حضر) .**
- **الفرقة الدراسية لطالب الجامعة : وتم تقسيمها إلي (الفرقة الأولي ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة ، غير ذلك).**
- **عمل الأم** : تم تقسيمه إلي (تعمل ، لا تعمل).
- **عدد أفراد الأسرة** : تم تقسيم عدد أفراد الأسرة إلي ثلاثة مستويات (**أسرة صغيرة الحجم** : (٤ أفراد فأقل) ، **أسرة متوسطة الحجم** : (من ٥ إلي ٧ أفراد) ، **أسرة كبير الحجم** : (٨ أفراد فأكثر).
- **مهنة الأب : وتم تقسيمها إلي (وظيفة حكومية ، وظيفة قطاع خاص ، أعمال حره ، علي المعاش ، متوفي ، بدون عمل) .**
- **بيانات عن المستوي التعليمي لكل من الأب والأم** : قسم المستوي التعليمي إلي تسع فئات وهى (أمى ، يقرأ ويكتب ، حاصل على ابتدائية ، حاصل على الإعدادية ، حاصل على الثانوية أو ما يعادلها، مؤهل فوق متوسط ، مؤهل جامعي، دراسات عليا ماجستير، دراسات عليا دكتوراه).
- **الدخل الشهري للأسرة** قُسم الدخل إلى : وتم تقسيمه إلي سبع فئات (أقل ٢٠٠٠ جنيه ، من٢٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠ جنيه ، ٣٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنيه ، ٤٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠ جنيه ، ٥٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠ جنيه ، ٦٠٠٠ إلي أقل من ٧٠٠٠ جنيه ، ٧٠٠٠ فأكثر).

ثانياً : استبيان الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة :

اشتمل علي مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٣٣) عبارة موزعة على أربعة أبعاد أبعاد وهى (**النمط الديموقراطي / التسلطي :** ويشمل (١٠) عبارات ، **نمط الاستقلال / التقيد :** ويشمل (١٢) عبارة ، **نمط التقبل / الرفض** : ويشمل(١١) عبارة).

وتُعرف أبعاد الأنماط القيادية الأسرية إجرائياً كالآتى:

- **النمط الديمقراطي مقابل النمط التسلطي :**

شعور الأبناء بمدى الحرية والاحترام الذي يمنحه الأب والأم من خلال تصرفاتهم التي تتصل بمختلف شؤون الأبناء الشخصية والمنزلية والجامعية والاجتماعية ، عن طريق إتاحة الفرصة لديهم للتعبير عن رأيهم ، وتشجيعهم على المشاركة بالرأي واتخاذ القرارات بنفسهم، والبعد عن النمط التسلطي الذي يكون فيه الوالدان صارمين مستبدين مع الأبناء من خلال التهديد والعقاب وفرض الرأي، ودفعهم للقيام بأعمال لا تتناسب أو تتلاءم مع عمرهم أو سنهم ، فيضطرو إلى الانسحاب من الواقع والانطواء على أنفسهم.

- **نمط الاستقلال مقابل نمط التقيد :**

شعور الأبناء بتشجيع الأب والأم لهما على معالجة شؤونهم الخاصة، وتحقيق دوافعهم دون الاعتماد على الآخرين والسماح لهم بنوع من الاستقلال الذي يتمثل في حرية الخروج من المنزل مع أصدقائهم وإحضارهم للمنزل، واختيار ملابسهم وغير ذلك، ويقابله "أسلوب التقيد " الذي يعني تقييد حريتهم الشخصية والتدخل المستمر في أمورهم الشخصية

- **نمط التقبل مقابل نمط الرفض :**

شعور الأبناء بحب والديهم لهم، وتفهمهما لمشاكلهم وهمومهم، ورغبتهما في الحديث أو الجلوس معهم، وإقرارهما بمحاسنهم ، كما يشتمل هذا النمط على المشاركة الوجدانية وقضاء وقت طويل معهم، واستخدام التشجيع لما له من أهمية في إدماج الأبناء مع الوالدين، ويقابله "أسلوب الرفض " ويعني عدم تقبل الأبناء وشعورهم بأن والديهم لا يشعران بالحب نحوهم، ولا يتفهمان مشاكلهم وهمومهم، ولا يرغبان في الحديث أو الجلوس معهم، ويكثران من نقدهم والسخرية منهم وإهمالهم بشكل مقصود ومبالغ فيه .

تقنين الأدوات : يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان:

أولاً: حساب صدق الاستبيان Validity :

(أ) **صدق المحتوى**: للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها ، وترابطها ، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : لحساب صدق استبيان الأنماط القيادية الأسرية لطلبة الجامعة قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول(١) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان الأنماط القيادية الأسرية لطلبة الجامعة والدرجة الكلية للبعد.

النمط الديمقراطي		النمط الاستقلالي		نمط التقبل	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٦٤	١	**٠,٦١١	١	**٠,٧١٢
٢	**٠,٣١٧	٢	**٠,٥٥٥	٢	**٠,٥٩٧
٣	**٠,٦٥٠	٣	**٠,٣٤٣	٣	**٠,٣٠٦
٤	**٠,٥٧٤	٤	**٠,٦٦٦	٤	**٠,٥٣٤
٥	**٠,٧١٥	٥	**٠,٣٠١	٥	**٠,٤٩٠
٦	**٠,٥٥٣	٦	**٠,٥٤١	٦	**٠,٣٥٦
٧	**٠,٤٨١	٧	**٠,٥٤٩	٧	**٠,٦٩٧
٨	**٠,٥٩١	٨	**٠,٣٧٦	٨	**٠,٦٢٦
٩	**٠,٥٠٩	٩	**٠,٤٣٨	٩	**٠,٦٣٥
١٠	**٠,٣١٨	١٠	**٠,٥٨٠	١٠	**٠,٤٦٩
		١١	**٠,٢٨٢	١١	**٠,٣٨٩
		١٢	**٠,٥٠٨		

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع فقرات استبيان الأنماط القيادية حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير الى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير الأنماط القيادية الأسرية لدي أفراد العينة.

ثانياً حساب ثبات المقياس Reliability: تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللاستبيان ككل بأبعاده الثلاثة .

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (**Split-half**) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (**Spearman-Brown**)، معادلة جتمان (**Guttman**).

جدول (٢) معاملات ثبات استبيان الأنماط القيادية الأسرية بأبعادة الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

أبعاد استبيان الأنماط القيادية الأسرية	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
النمط الديمقراطي / التسلطي	١٠	٠,٧١٣	٠,٦٣١	٠,٦٣٠
نمط الاستقلال / التقيد	١٢	٠,٦٨٩	٠,٧٨٧	٠,٧٨٥
نمط التقبل / الرفض	١١	٠,٧٤٢	٠,٧٣٥	٠,٧٣٤
إجمالي استبيان الأنماط القيادية الأسرية	٣٣	٠,٨٧٣	٠,٨٣٤	٠,٨٣١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لاستبيان الأنماط القيادية الأسرية ككل هو (٠,٨٧٣) ، معامل سيبرمان – براون هو (٠,٨٣٤) ، ومعامل جتمان (٠,٨٣١) وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الثلاثة ، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبيان الأنماط القيادية الاسرية لطلبة الجامعة بتحديد استجاباتهم علي كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (نعم – أحيانا – لا) وعلي مقياس متدرج متصل (٣ ، ٢ ، ١) وذلك للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي ، والعكس في العبارات ذات الاتجاه السلبي (١ ، ٢ ، ٣) ، وتم وضع درجات رقمية (scores) لاستجابات طلبة المرحلة الجامعية في كل بعد من أبعاد الاستبيان .

وقد كان عدد العبارات الموجبة (١٤ عبارة) والسالبة (١٩ عبارة) في استبيان الأنماط القيادية لطلبة المرحلة الجامعية ، ولم يتم حذف أي من عبارات الاستبيان ، بناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى وتم حسابه من المعادلة التاليه (المدي = أكبر قيمة – أقل قيمة) ، ومن ثم تحديد المستويات بحساب طول الفئة = المدي ÷ ٣ ، وبذلك أمكن تقسيم درجات الأنماط القيادية الأسرية إلى ثلاث مستويات وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات طلبة المرحلة الجامعية نحو الأنماط القيادية الأسرية بأبعاده الثلاثة (ن = ٢٢٠)

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
النمط الديمقراطي / التسلطي	١٣	٣٠	١٧	٥	١٣ : ١٨	١٩ : ٢٤	٢٥ : ٣٠
نمط الاستقلال / التقيد	١٦	٣٦	٢٠	٦	١٦ : ٢٢	٢٣ : ٢٩	٣٠ : ٣٦
نمط التقبل / الرفض	١١	٣٣	٢٢	٧	١١ : ١٨	١٩ : ٢٦	٢٧ : ٣٣
إجمالي استبيان الأنماط القيادية الأسرية	٤٤	٩٤	٥٠	١٦	٤٤ : ٦٠	٦١ : ٧٧	٧٨ : ٩٤

يتضح من جدول (٣) أن أعلى درجه حصل عليها المبحوثين طلبة المرحلة الجامعية في الأنماط الأسرية ككل كانت ٩٤ درجه، واقل درجه كانت ٤٤ درجه، والمدي ٥٠ وطول الفئة ١٦ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض – المستوى المتوسط – المستوى المرتفع).

ثالثاً : استبيان الاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة :

كان الهدف من اجراء هذا الاستبيان هو دراسة الاغتراب النفسي لطلبة الجامعة بمحاوره الأربعة ، واشتمل علي مجموعة من

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٤١) عبارة موزعة على أربعة محاور وهي (**العزلة الاجتماعية ومركزية الذات** : ويشتمل على (١١) عبارة ، **فقدان الشعور بالانتماء** : ويشتمل على (٩) عبارة ، **فقدان الهدف والمعني** : ويشتمل على (١١) عبارة ، **قلة الالتزام بالقيم والمعايير** : ويشتمل على (١٠) عبارة).

وتُعرف محاور الاغتراب النفسي إجرائياً كالآتي:

- **العزلة الاجتماعية ومركزية الذات :** ويقصد بها شعور الطالب الجامعي بالوحدة والانفصال وافتقاد الأمن والعلاقات الاجتماعية وذلك بالبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم ، مع الاهتمام بمصالحه دون اعتبار لمصالح الأخرين وعدم الاهتمام بهم أو مشاركتهم أو التفكير في مشاكلهم.
- **فقدان الشعور بالانتماء :** ويعني احساس الطالب بالرغبة في البعد عن الواقع ، وأنه لا ينتمي للمجتمع الذي يعيش فيه وأنه ليس جزءاً منه ، والخروج عن المألوف وعدم الانصياع للمألوف من الأمور بعيدا عن أسرته وأصدقائه .
- **فقدان الهدف والمعني :** ويعني شعور الطالب الجامعي بالافتقاد إلى هدف واضح ومحدد لحياته ، وعدم مقدرته علي وضع أهداف أو طموحات مستقبلية ، كما يشعر بأنه لا يوجد شيء له قيمة أو معنى في هذه الحياة لعدم مقدرته علي فهم الجوانب المختلفة المتصله بها فيشعر بالملل والسآمه .
- **قلة الالتزام بالمعايير (اللامعيارية) :** حالة تصيب طلبة الجامعة وتعني انهيار المعايير والقيم التي تنظم السلوك وتوجهه ، وبالتالي رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع ، نظرا لعدم ثقته في المجتمع ومؤسساته مما يجعله يسعي لتحقيق أهدافه بوسائل مشروعة أو غير مشروعة ترضي طموحاته .

تقنين الأدوات : يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان:

أولاً حساب صدق الاستبيان Validity:

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها ، وترابطها ، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : لحساب صدق استبيان الاغتراب النفسي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٤) يبين ذلك:

جدول(٤) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان الاغتراب النفسي والدرجة الكلية للمحور.

العزلة الاجتماعية		فقدان الشعور بالانتماء		فقدان الهدف والمعني		قلة الالتزام بالمعايير	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٨٦	١	**٠,٦٥٨	١	**٠,٦٣٢	١	**٠,٦٢٠
٢	**٠,٤٧٣	٢	**٠,٣٦٣	٢	**٠,٦١٥	٢	**٠,٦٩٧
٣	**٠,٥٥٣	٣	**٠,٧٠٢	٣	**٠,٥٦٠	٣	**٠,٦١٥
٤	**٠,٢٨٧	٤	**٠,٦٥٣	٤	**٠,٧١٢	٤	**٠,٥٩٨
٥	**٠,٣٥٨	٥	**٠,٥٣٢	٥	**٠,٤٩٠	٥	**٠,٦٩٩
٦	**٠,٤٣١	٦	**٠,٦٨٠	٦	**٠,٥٨٤	٦	**٠,٥١٥
٧	**٠,٥٩٦	٧	**٠,٦٤٣	٧	**٠,٤١٩	٧	**٠,٧١٠
٨	*٠,١٧٢	٨	**٠,٥٥٥	٨	**٠,٦٠٥	٨	**٠,٥٩٩
٩	**٠,٦٥٨	٩	**٠,٦٩٦	٩	**٠,٥٧٩	٩	**٠,٥٥٧
١٠	*٠,٥١٨			١٠	**٠,٥٠٢	١٠	**٠,٧٢٠
١١	**٠,٦٠٨			١١	**٠,٤٦٦		

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع فقرات استبيان الاغتراب النفسي حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه عند مستوى معنوية (٠,٠١) فيما عدا العبارتين رقم (٨، ١٠) حققتا دلالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير الى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير الاغتراب النفسي لدي أفراد العينة.

ثانياً حساب ثبات المقياس Reliability: تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللاستبيان ككل بمحاوره الأربعة .

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (**Split-half**) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (**Spearman-Brown**)، معادلة جتمان (**Guttman**).

جدول (٥) معاملات ثبات استبيان الاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

محاور استبيان الاغتراب النفسي	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
العزلة الاجتماعية ومركزية الذات	١١	٠,٦٥٢	٠,٤٧٥	٠,٤٧٥
فقدان الشعور بالانتماء	٩	٠,٧٩٠	٠,٧٣٧	٠,٧٢٧
فقدان الهدف والمعني	١١	٠,٧٨٦	٠,٧٩٤	٠,٧٦١
قلة الالتزام بالمعايير	١٠	٠,٨٣٢	٠,٨٤٢	٠,٨٤١
إجمالي استبيان الاغتراب النفسي	٤١	٠,٨٩٩	٠,٨٣٠	٠,٨٣٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لاستبيان الاغتراب النفسي ككل هو (٠,٨٩٩) ، معامل سيبرمان – براون هو (٠,٨٣٠) ، ومعامل جتمان (٠,٨٣٠) وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الأربعة ، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبيان الاغتراب النفسي لطلبة المرحلة الجامعية بتحديد استجاباتهم علي كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (نعم – أحيانا – لا) وعلي مقياس متدرج متصل (٣ ، ٢ ، ١) وذلك للعبارات ذات الاتجاه السلبي ، والعكس في العبارات ذات الاتجاه الإيجابي (١ ،٢ ،٣) ، وتم وضع درجات رقمية (scores) لاستجابات طلبة المرحلة الجامعية في كل محور من محاور الاستبيان .

وقد كان عدد العبارات السالبة (٣٢ عبارة) والموجبة (٩ عبارات) في استبيان الاغتراب النفسي لطلبة الجامعة ، ولم يتم حذف أي من عبارات الاستبيان ، بناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى وتم حسابه من المعادلة التاليه (المدي = أكبر قيمة – أقل قيمة) ، ومن ثم تحديد المستويات بحساب طول الفئة = المدي ÷ ٣ ، وبذلك أمكن تقسيم درجات الأمن الأسري إلى ثلاث مستويات وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات طلبة الجامعة نحو الاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (ن = ٢٢٠)

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
العزلة الاجتماعية ومركزية الذات	١٣	٢٩	١٦	٥	١٣ : ١٨	١٩ : ٢٤	٢٥ : ٢٩
فقدان الشعور بالانتماء	٩	٢٤	١٥	٥	٩ : ١٤	١٥ : ١٩	٢٠ : ٢٤
فقدان الهدف والمعني	١١	٣٢	٢١	٧	١١ : ١٨	١٩ : ٢٥	٢٦ : ٣٢
قلة الالتزام بالمعايير	١٠	٢٦	١٦	٥	١٠ : ١٥	١٦ : ٢١	٢٢ : ٢٦
إجمالي استبيان الأنماط الأسرية	٤٧	٩٩	٥٢	١٧	٤٧ : ٦٤	٦٥ : ٨١	٨٢ : ٩٩

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجه حصل عليها المبحوثين طلبة الجامعة في الاغتراب النفسي ككل كانت ٩٩ درجه، واقل درجه كانت ٤٧ درجه، والمدي ٥٢ وطول الفئة ١٧ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض – المستوى المتوسط – المستوى المرتفع).

سابعاً : المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

قامت الباحثة بتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج ، كما تم مراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها، من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التى استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة- معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة صدق استبيان الأنماط القيادية الأسرية واستبيان الاغتراب النفسي – معامل ألفا لحساب درجة ثبات الاستبيان– اختبار التجزئة النصفية Split-Half لأدوات البحث باستخراج معادلة Spearman-Brown ، معادلة Guttman– حساب معاملات ارتباط بيرسون ، حساب اختبار ت (T- Test) - حساب تحليل التباين فى اتجاه واحد ANOVA واستخدام اختبارTukey لحساب دلالة الفروق) .

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها Results and discussion:

أولا : وصف خصائص عينة الدراسة :

جدول ٧) التوزيع النسبى لعينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية (ن= ٢٢٠)

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٩٨	٤٤,٥	عدد أفراد الأسرة	أسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل)	٤٠	١٨,٢
	أنثي	١٢٢	٥٥,٥		أسرة متوسطة (٥ : ٧ أفراد)	١٣٨	٦٢,٧
	المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠		أسرة كبيرة (٨ فأكثر)	٤٢	١٩,١
محل الإقامة	ريف	١٤٩	٦٧,٧		المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠
	حضر	٧١	٣٢,٣	المستوى التعليمي للأب	أمي	٥	٢,٣
	المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠		يقرأ ويكتب	٢	٠,٩
الفرقة الدراسية	الأولي	٥٠	٢٢,٧		حاصل علي الابتدائية	١١	٥,٠
	الثانية	٨٠	٣٦,٤		حاصل علي الإعدادية	٢٤	١٠,٩
	الثالثة	٣٧	١٦,٨		حاصل علي الثانوية أو ما يعادلها	٦٣	٢٨,٦
	الرابعة	٥٣	٢٤,١		مؤهل فوق متوسط	٢٨	١٢,٧
	غير ذلك	٠	٠,٠		مؤهل جامعي	٧٢	٣٢,٧
	المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠		ماجستير	١٢	٥,٥
عمل الأم	تعمل	٩٣	٤٢,٣		دكتوراه	٣	١,٤
	لا تعمل	١٢٧	٥٧,٧		المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠
	المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠	المستوى التعليمي للأم	أمي	٢٧	١٢,٣
مهنة الأب	وظيفة حكومية	١٠٥	٤٧,٧		يقرأ ويكتب	١١	٥,٠
	وظيفة قطاع خاص	١٧	٧,٧		حاصل علي الابتدائية	٦	٢,٧
	أعمال حره	٤٨	٢١,٨		حاصل علي الإعدادية	١٠	٤,٥
	علي المعاش	٢٩	١٣,٢		حاصل علي الثانوية أو ما يعادلها	٧٥	٣٤,١
	متوفي	١٦	٧,٣		مؤهل فوق متوسط	٢٧	١٢,٣
	بدون عمل	٥	٢,٣		مؤهل جامعي	٥٦	٢٥,٥

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

	المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٠٠٠ جنية	٢٠	٩,١
	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠ جنية	٦٠	٢٧,٣
	من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	٦٠	٢٧,٣
	من ٤٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠ جنية	٣٥	١٥,٩
	من ٥٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠ جنية	٢٤	١٠,٩
	من ٦٠٠٠ إلي أقل من ٧٠٠٠ جنية	١١	٥,٠
	٧٠٠٠ فأكثر	١٠	٤,٥
	المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠

	ماجستير	٧	٣,٢
	دكتوراه	١	٠,٥
	المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠

يوضح جدول (٧) الآتي :

- **الجنس** : هناك تقارب في نسبة كل من الذكور والإناث حيث مثلت نسبة الإناث (٥٥,٥٪) بينما نسبة الذكور كانت (٤٤,٥٪) .
- **محل الإقامة :** ما يزيد عن ثلثي العينة يسكنون في الريف حيث بلغت نسبتهم ٦٧,٧ ٪ في حين بلغت نسبة الذين يسكنون الحضر ٣٢,٣٪.
- **الفرقة الدراسية :** كانت أعلي نسبة للفرقة الثانيه (٣٦,٤ ٪) تليها الفرقة الرابعة (٢٤,١٪) ثم الفرقة الأولي (٢٢,٧٪).
- **عمل ربة الأسرة :** كانت نيبة أمهات طلبة الجامعة العاملات ٤٢,٣٪ بينما غير العاملات كانت نسبتهن ٥٧,٧ ٪ .
- **مهنة الأب :** جاءت أعلي نسبة للأباء الذين يعملون في وظيفة حكومية ٤٧,٧ ٪ تليها من يعلمون أعمال حرة بنسبة ٢١,٨٪ .
- **الدخل الشهري** : تساوت نسبة كل من فئتي الدخل (من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠ جنيه ، من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠) بنسبة ٢٧,٣ ٪ تليها (من ٤٠٠٠إلي ٥٠٠٠) بنسبة ١٥,٩ ٪ .
- **عدد أفراد الأسرة** : ما يقرب من ثلثي العينة من أسر متوسطة الحجم(٥-٧)أفراد بنسبة ٧,٦٢ ٪ .
- **المستوي التعليمي للأب** : ما يزيد عن نصف أباء طلبة الجامعة عينة الدراسة من حاملي المؤهل الجامعي بنسبة ٣٢,٧ ٪ .
- **المستوي التعليمي للأم** : أعلى نسبة لأمهات عينة الدراسة من الحاصلات علي الثانوية العامة أو ما يعادلها حيث كانت نسبتهن ٣٤,١٪ ، تليها الحاصلات علي مؤهل جامعي بنسبة ٢٥,٥ ٪ .

ثانياً: النتائج الوصفية لأدوات الدراسة:-

بناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى ومن ثم تحديد المستويات.

أ: وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان الأنماط القيادية الأسرية لطلبة الجامعة .

جدول (٨)التوزيع النسبي لطلبة الجامعة عينة الدراسة تبعاً لمستويات الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها (ن=٢٢٠)

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النمط الديمقراطي	المستوى المنخفض (١٣-١٨)	٥٢	٢٣,٦
	المستوى المتوسط (١٩-٢٤)	١٠٤	٤٧,٣
	المستوى المرتفع (٢٥-٣٠)	٦٤	٢٩,١
نمط الاستقلال	المستوى المنخفض (١٦:٢٢)	١٨	٨,٢
	المستوى المتوسط (٢٣:٢٩)	٩٥	٤٣,٢
	المستوى المرتفع (٣٠: ٣٦)	١٠٧	٤٨,٦
نمط التقبل	المستوى المنخفض (١١:١٨)	٢٠	٩,١
	المستوى المتوسط (١٩:٢٦)	١١٦	٥٢,٧
	المستوى المرتفع (٢٧: ٣٣)	٨٤	٣٨,٢
إجمالي الأنماط القيادية الأسرية	المستوى المنخفض (٤٤:٦٠)	١٨	٨,٢
	المستوى المتوسط (٦١:٧٧)	٨٦	٣٩,١
	المستوى المرتفع (٧٨: ٩٤)	١١٦	٥٢,٧

يتضح من جدول (٨) ما يلى:

- أن حوالى (٤٧,٣٪) من عينة الدراسة تقع فى المستوى المتوسط من النمط الديمقراطي ، وهذا يدل على أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة لديهم مستوي متوسط في اتباع أسرهم النمط الديمقراطي في التعامل معهم .
- أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة (٤٨,٦ ٪) تقع فى المستوى المرتفع في نمط الاستقلال ، وهذا يشير إلى مدى تمتع طلبة الجامعة بمستوي مرتفع من نمط الاستقلال الذي يمنحه والديهم لهم .
- أن (٥٢,٧٪) من طلبة الجامعة عينة الدراسة تمثلوا فى المستوى المتوسط في بعد نمط التقبل ، وهذا يدل علي تمتعهم بتقبل متوسط من الأسرة .
- جاءت نسبة المستوي المرتفع في إجمالي الأنماط القيادية الأسرية عند ٥٢,٧ ٪ أي ما يزيد عن نصف عينة الدراسة من طلبة الجامعة لديهم مستوي مرتفع من الأنماط القيادية الأسرية .

ب: وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان الاغتراب النفسي .

جدول (٩)التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات الاغتراب النفسي بمحاوره (ن=٢٢٠)

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية
العزلة الاجتماعية ومركزية الذات	المستوى المنخفض(١٣-١٨)	٨٤	٣٨,٢
	المستوى المتوسط(١٩-٢٤)	١٠٤	٤٧,٣
	المستوى المرتفع (٢٥-٢٩)	٣٢	١٤,٥

فقدان الشعور بالانتماء	المستوى المنخفض (٩:١٤)	١٤٣	٦٥,٠
	المستوى المتوسط (١٥:١٩)	٦٠	٢٧,٣
	المستوى المرتفع (٢٠: ٢٤)	١٧	٧,٧
فقدان الهدف والمعني	المستوى المنخفض (١١:١٨)	١٢١	٥٥,٠
	المستوى المتوسط (١٩:٢٥)	٨٣	٣٧,٧
	المستوى المرتفع (٢٦: ٣٢)	١٦	٧,٣
قلة الالتزام بالمعايير	المستوى المنخفض (١٠:١٥)	١٥٣	٦٩,٥
	المستوى المتوسط (١٦:٢١)	٤٠	١٨,٢
	المستوى المرتفع (٢٢: ٢٦)	٢٧	١٢,٣
إجمالي استبيان الاغتراب النفسي	المستوى المنخفض (٤٧:٦٤)	١١١	٥٠,٥
	المستوى المتوسط (٦٥:٨١)	٦٥	٢٩,٥
	المستوى المرتفع (٨٢: ٩٩)	٤٤	٢٠,٠

يتضح من جدول (٩) الآتى:

- أن (٤٧,٣٪) من عينة الدراسة تقع فى المستوى المتوسط في محور العزلة الاجتماعية ومركزية الذات، وهذا يدل على أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة لديهم مستوي متوسط في العزلة الاجتماعية.
- أن ما أكثر من نصف عينة الدراسة (٦٥,٠ ٪) تقع فى المستوى المنخفض محور فقدان الشعور بالانتماء ، وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوي منخفض من فقدان الشعور بالانتماء .
- أن (٥٥,٠٪) من طلبة الجامعة عينة الدراسة تمثلوا فى المستوى المنخفض في محور فقدان الهدف والمعني ، وهذا يدل علي أن لديهم مستوي منخفض من فقدان الهدف والمعني.
- أن (٦٩,٥٪) من طلبة الجامعة عينة الدراسة تمثلوا فى المستوى المنخفض في محور قلة الالتزام بالمعايير ، وهذا يدل علي أن لديهم مستوي منخفض من قلة الالتزام بالمعايير.
- أن (٥٠,٥٪) من طلبة الجامعة عينة الدراسة تمثلوا فى المستوى المنخفض في إجمالي الاغتراب النفسي ، وهذا يدل علي أن لديهم انخفاض في الاغتراب النفسي .

وقد يرجع تفسير أن المستوى المنخفض في تقديرات أفراد الدراسة للشعور بالاغتراب النفسي إلى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين الطلبة وزملائهم والتقارب في الهموم والمشكلات التي يعانون منها، إلى جانب قدرة الطالب على تكوين صداقات مع ما يتناسب والمستوى الفكري والاقتصادي والاجتماعي له، والانخراط في الجو الجامعي والذي يمثل متنفس لهم مما يخفف من الشعور بالاغتراب. وفي ضوء نظرتهم للقيم فإن الطلبة مطالبون بالالتزام بها من قبل الأهل الذين يسعون للحفاظ على هذه المعايير والقيم، فهم في المقابل يسعون إلى تغييرها واتباع القيم والأفكار التي يتعرض لها من المجتمع الآخر، والتي تتميز بالانفتاح، وتحقق لهم ما يصبون إليه .

ثالثا : النتائج في ضوء فروض الدراسة

١ - النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي / التسلطي - نمط الاستقلال / التقيد - نمط التقبل / الرفض ، إجمالي الأنماط القيادية الأسرية) ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات - فقدان الشعور بالانتماء - فقدان الهدف والمعني – قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالى الاغتراب النفسي) لطلبة الجامعة عينة الدراسة ".

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها والاغتراب النفسي بمحاوره , وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لكل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (ن = ٢٢٠)

المتغيرات	العزلة الاجتماعية ومركزية الذات	فقدان الشعور بالانتماء	فقدان الهدف والمعني	قلة الالتزام بالمعايير	إجمالي الاغتراب النفسي
النمط الديمقراطي / التسلطي	-٠,٤٥٠**	-٠,٤٩٠**	-٠,٣٦٧**	-٠,٤٢٦**	-٠,٥٤٦**
نمط الاستقلال / التقيد	-٠,٤٤٠**	-٠,٥٧٤**	-٠,٤٤١**	-٠,٤١٣**	-٠,٥٨٩**
نمط التقبل/ الرفض	-٠,٥٢٩**	-٠,٥٣٤**	-٠,٣٧١**	-٠,٣٨٦**	-٠,٥٧٠**
إجمالي الأنماط القيادية الأسرية	-٠,٥٤٤**	-٠,٦١١**	-٠,٤٥٠**	-٠,٤٦٧**	-٠,٦٥٢**

** دال عند مستوي دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١٠) أنه :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي ، نمط الاستقلال ، نمط االتقبل ، إجمالي الأنماط القيادية الأسرية) ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ، فقدان الشعور بالانتماء فقدان الهدف والمعني ، قلة الالتزام بالمعايير، إجمالى الاغتراب النفسي) لدى طلبة الجامعة عينة الدراسة ، **أى أنه كلما** اتبعت الأسرة أنماط قيادية إيجابية في تعاملها مع الأبناء والتي منها اليمقراطية في التعامل والاستقلال والتقبل كلما قل شعور الأبناء بالاغتراب النفسي ، **وقد يرجع ذلك** إلى إن الأبناء الذين ينعمون ببيئة أسرية يسودها الأسلوب الديمقراطي في المعاملة يقوم على المناخ الحر للحوار و المناقشة وإتاحة فرص إبداء الرأي والعمل على استشارة التفكير في جو أسري يتصف بالحرية والثقة والاستقلال ، وتوفير جو من الحرية ومناقشة أمور الأبناء الخاصة مع والديهم ، وتدريبهم على إدارة الحوار حول أي مشكلة تعترض لها الأسرة ، و تقبل الأبناء من قبل الوالدين ، وتدريب الأبناء على اتخاذ القرارات بنفسهم و تكليفهم ببعض المسؤوليات التي يستطيعون إنجازها ، إن مثل هذه البيئة تبعث في الأبن الثقة في النفس وارتباطه بالآخرين وشعوهر بالانتماء للمجتمع والالتزام بالمعايير الاجتماعية المتفق عليها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

وكذا إحساسه بالقيمة من طرف الآخرين ، وهذا ما يبحث عنه الأبناء لأنهم في مرحلة البحث عن الاستقلالية و الشعور بالمسؤولية والحرية الذاتية ، وعندما نؤكد على ضرورة توفير بيئة أسرية ديمقراطية للأبناء ، فيجب أن تكون الحرية في المنزل حرية تحدها ضوابط اجتماعية وليست حرية مطلقة ، وهذا الأسلوب حتما سوف ينمي ثقة الأبناء بأنفسهم مما يساعدهم على النجاح وتحقيق الذات .

مما سبق يتضح الآتى:

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة لدي طلبة الجامعة ، <u>وبذلك تم رفض الفرض الأول كليا وقبول الفرض البديل</u> الذي ينص علي" وجود علاقة ارتباطية بين الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة لدي طلبة الجامعة ".

٢-النتائج في ضوء الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي لطلبة الجامعة عينة الدراسة وكل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي/ التسلطي - نمط الاستقلال/ التقيد - نمط التقبل/ الرفض ، إجمالي الأنماط القيادية الأسرية) ، والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات - فقدان الشعور بالانتماء - فقدان الهدف والمعني – قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالى الاغتراب النفسي) ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى لطلبة الجامعة عينة الدراسة وأسرهم (الفرقة الدراسية ، المستوى التعليمى للأب ، المستوى التعليمي للأم ، مهنة الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) وكل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها والاغتراب النفسي بمحاوره , وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى لأسر طلبة الجامعة عينة الدراسة الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (ن = ٢٢٠)

المتغيرات	الفرقة الدراسية	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	مهنة الأب	الدخل الشهري للأسرة
النمط الديمقراطي / التسلطي	**٠,٢٩٣**	**٠,٢١٩**	**٠,٣٤٩**	**٠,١٠١**	**-٠,٠٦٩**
نمط الاستقلال / التقيد	**٠,٣٠١**	**٠,١١٥**	**٠,٢٤٤**	**٠,٠٨٢**	**-٠,١٠٨**
نمط االتقبل /الرفض	**٠,٢٩١**	**٠,١٠٥**	**٠,٢١١**	**٠,١٢٦**	**-٠,١٧٣**
إجمالي الأنماط القيادية الأسرية	**٠,٣٣٨**	**٠,١٦٥**	**٠,٣٠٤**	**٠,١١٩**	**-٠,١٣٦**
العزلة الاجتماعية ومركزية الذات	**-٠,٣٥٩**	**-٠,٠٠٧**	**-٠,٢٤٢**	**-٠,١٢٦**	**-٠,١٠٨**
فقدان الشعور بالانتماء	**-٠,٣٣٩**	**-٠,٠٤٠**	**-٠,٢٦٧**	**-٠,١٨١**	**٠,٢٠٧**
فقدان الهدف والمعني	**-٠,١٣٤**	**-٠,٠٨١**	**-٠,١٩٧**	**-٠,٠٠٤**	**٠,٠٩١**
قلة الالتزام بالمعايير	**-٠,٤٧١**	**-٠,١٢١**	**-٠,٣٨١**	**-٠,٢١٥**	**٠,١٩٣**
إجمالى استبيان الاغتراب النفسي	**-٠,٤١٠**	**-٠,٠٨٣**	**-٠,٣٤٧**	**-٠,١٦٥**	**٠,١٨٩**

*** دال عند ٠,٠٥** **** دال عند ٠,٠١**

يبين جدول (١١) ما يلي :

أولا: استبيان الأنماط القيادية الأسرية:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين الفرقة الدراسية لطلبة الجامعة والأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي/ التسلطي - نمط الاستقلال/ التقيد - نمط االتقبل/ الرفض ، إجمالي الأنماط القيادية الأسرية).

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين المستوي التعليمي للأب والنمط الديمقراطي/ التسلطي ، إجمالي الأنماط القيادية الأسرية ، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين المستوي التعليمي للأب والنمط الاستقلالي ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل إلي حد المعنوية بين المستوي التعليمي للأب ونمط التقبل ، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة ***ناصر الغداني (٢٠١٤)*** حيث وجدت عدم وجود فروق بين متوسطات إجمالي الأساليب الوالدية تعزي إلي المستوي التعليمي للأب .

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين المستوي التعليمي للأم والأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي/ التسلطي - نمط الاستقلال/ التقيد - نمط االتقبل/ الرفض ، إجمالي الأنماط القيادية الأسرية) ، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة ***ناصر الغداني (٢٠١٤)*** حيث وجدت عدم وجود فروق بين متوسطات الأساليب الوالدية تعزي إلي المستوي الثقافي للأم.

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين مهنة الأب ونمط التقبل ، إجمالي الأنماط القيادية الأسرية ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل إلي حد المعنوية بين مهنة الأب و (النمط الديمقراطي- نمط الاستقلال) .

٥- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين الدخل الشهري للأسرة ونمط التقبل ، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين الدخل الشهري للأسرة وإجمالي الأنماط القيادية الأسرية ، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة ولكنها لا تصل إلي حد المعنوية بين الدخل الشهري للأسرة و (النمط الديمقراطي- نمط الاستقلال) ، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة كل من ***فايز بشير (٢٠١٢) ، ناصر الغداني (٢٠١٤)*** حيث وجدت عدم وجود فروق بين متوسطات الأساليب الوالدية تعزي إلي المستوي الاقتصادي للأسرة .

ثانياً: استبيان الاغتراب النفسي :

٦- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين الفرقة الدراسية لطلبة الجامعة وكل من (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات - فقدان الشعور بالانتماء – قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالى الاغتراب النفسي) ، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين الفرقة الدراسية لطلبة الجامعة ومحور فقدان الهدف والمعني ، أي انه كلما تقدم الطالب في فرقته الدراسية كلما قل شعوره بالاغتراب النفسي ، **وقد يرجع ذلك إلي** وضوح الجامعة لدي الطلبة وكذا الدور والهدف نتيجة عوامل متعددة من بينها الإعلام التربوي والبيئة الأسرية والاجتماعية واتساع فكره والتي أدت إلي تكيف الطالب مع الحياة الجامعية وشعوره بالانتماء وإشباع حاجاته بعيداً عن الاغتراب ،

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة ***محمد شاهين وفداء ناصر (٢٠١٣)*** التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ، دراسة ***عبد الله عبد الله (٢٠٠٨)*** بينت عدم وجود فروق بين الطلبة تبعا للمستوي الجامعي في كل من (الشعور بعد الانتماء ، عدم الاتزام بالنعايير ، فقدان الهدف) بينما وجدت فروق في(فقدان المعني ، ومركزية الذات ، والاغتراب العام) لصالح طلاب الفرقة الأولي وقد يكون بسبب نقص الخبرة أو بسبب عدم توافقهم مع الحياة الجامعية .

٧- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين المستوي التعليمي للأب وقلة الالتزام بالمعايير ، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل لحد المعنوية بين المستوي التعليمي للأب وكل من (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات - فقدان الشعور بالانتماء - فقدان الهدف والمعني ، إجمالى الاغتراب النفسي)، **وتختلف تلك النتيجة مع** دراسة ***نور الدين محمد (٢٠١٠)*** حيث توجد فروق في مشاعر الاغتراب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب .

٨- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين المستوي التعليمي للأم والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات - فقدان الشعور بالانتماء - فقدان الهدف والمعني – قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالى الاغتراب النفسي) ، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ***نور الدين محمد (٢٠١٠)*** بوجود فروق في مشاعر الاغتراب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم فكلما كان مستوى تعليم الأم أعلى كان الطلاب أقل إغتراباً من الذين مستوى تعليم أمهاتهم منخفض فكانوا أكثر عرضة لمشاعر الاغتراب .

٩- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين مهنة الأب والعزلة الاجتماعية ومركزية الذات ، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين مهنة الأب وكل من(فقدان الشعور بالانتماء - قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالى الاغتراب النفسي) ، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة ولكنها لا تصل لحد المعنوية بين مهنة الأب ومحور فقدان الهدف والمعني.

١٠-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين الدخل الشهري للأسرة وكل من (فقدان الشعور بالانتماء - قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالى الاغتراب النفسي) ، كما وجدت علاقة ارتباطية ولكنها لا تصل لحد المعنوية بين الدخل الشهري للأسرة وكل من (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات ، وفقدان الهدف والمعني) ، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة ***خالد عياش (٢٠٠٧)*** حيث لا توجد فروق بين الطلبة في ابعاد الاغتراب (العزلة الاجتماعية ، اللامعيارية ، اللا معني ، الدرجة الكلية للاغتراب) تعزي لمستوي الدخل الأسري.

مما سبق يتضح الآتى:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من (الفرقة الدراسية لطلبة الجامعة ، المستوي التعليمي للأب ، المستوي التعليمي للأم) وإجمالي الأنماط القيادية الأسرية ، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الدخل الشهري للأسرة وإجمالي الأنماط القيادية الأسرية .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من (الفرقة الدراسية لطلبة الجامعة ، مهنة الأب ، المستوي التعليمي للأم) وإجمالى الاغتراب النفسي ، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدخل الشهري للأسرة وإجمالى الاغتراب النفسي .

<u>وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الثاني.</u>

٣-النتائج في ضوء الفرض الثالث

و ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي / التسلطي – نمط الاستقلال / التقيد – نمط التقبل / الرفض ، إجمالى استبيان الأنماط القيادية الأسرية) , والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات – فقدان الشعور بالانتماء- فقدان الهدف والمعني – قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالي الاغتراب النفسي) ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة تبعاً للجنس (ذكر – أنثي) ، وجدولي (١٢) ، (١٣) يوضحان ذلك.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة في الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة تبعاً للجنس (ن=٢٢٠)

البيان / المحور	ذكر (٩٨)		أنثي (١٢٢)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
النمط الديمقراطي / التسلطي	٢٠,٩٨٩	٤,٠٥٧	٢٢,٧٥٤	٣,٥٤٥	١,٧٦٤-	٣,٣٨٩-	٠,٠٠١ داله عند (٠,٠٠١)	الإناث
نمط الاستقلال / التقيد	٢٨,٠٦١	٣,٧٠٢	٢٩,٤٨٣	٤,١٣٦	١,٤٢٢-	٢,٦٨٧-	٠,٠٠٨ داله عند (٠,٠١)	الإناث
نمط التقبل / الرفض	٢٣,٧٥٥	٤,٤٨٣	٢٥,٣٥٢	٤,٠٠٣	١,٥٩٧-	٢,٧٥٣-	٠,٠٠٦ داله عند (٠,٠١)	الإناث
إجمالى استبيان الأنماط القيادية الأسرية	٧٢,٨٠٦	١٠,٧٦٧	٧٧,٥٩٠	١٠,٠٣١	٤,٧٨٤-	٣,٣٧٦-	٠,٠٠١ داله عند (٠,٠٠١)	الإناث

يتضح من جدول (١٢) :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث عينة الدراسة في **النمط الديمقراطي** لصالح الإناث حيث أن متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث هو ٢٢,٧٥٤ بينما متوسط درجات طلبة الجامعة من الذكور هو ٢٠,٩٨٩ ، أي يزيد متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث عن الذكور في بعد النمط الديمقراطي بمقدار ١,٧٦٤ – حيث كانت قيمة ت – ٣,٣٨٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ ، بمعنى أن الأسرة تعامل الإناث بديمقراطية أعلي وتسلط أقل عن الذكور ، **وتتفق تلك النتيجة مع** دراسة ***موسي معوض (٢٠٠٣)*** حيث بين وجود فروق في الأسلوب الديمقراطي لصالح الإناث ، **بينما تختلف مع** دراسة ***فتيحة مقحوت (٢٠١٤)*** بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث من الأبناء في أسلوب التقبل والاهتمام من الوالدين ، **وقد يرجع ذلك إلي** أن طبيعة الأنثي تميل إلي العطف والحنان والمعاملة برقة وهدوء وتفهم الوالدين ذلك يجعلهم يتعاملون معهن بالعطف واللين كما أن الذكور في المرحلة الجامعية يميلون الي رفع الصوت والمطالبه باحتياجاتهم بطرق سلبية اما الأنثي فتتصف بالرقة واحتياجها للحوار مع والديها مما يجعلهم يتعاملون معها بديمقراطية .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الذكور و الإناث عينة الدراسة في **النمط الاستقلالي** لصالح الإناث حيث أن متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث هو ٢٩,٤٨٣ بينما متوسط درجات طلبة الجامعة من الذكور هو ٢٨,٠٦١ ، أي يزيد متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث عن الذكور في النمط الاستقلالي بمقدار – ١,٤٢٢ حيث كانت قيمة ت –٢,٦٨٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بمعنى أن الأسرة تعطي الإناث استقلالية أعلي وتقيد أقل عن الذكور ، **وقد يرجع ذلك إلي** تفهم الأسرة المصرية حاليا وخاصة في عصر الانفتاح والتقدم التكنولوجي مما جعلهم يسمحون للأنثي بحرية الاختيار في جميع أمور حياتها واستقلالها فكريا وأعطائها فرص كامله في التعليم والعمل وتكوين الأسرة وإدارة شئونها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الذكور و الإناث عينة الدراسة في **نمط التقبل** لصالح الإناث حيث أن متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث هو ٢٥,٣٥٢ بينما متوسط درجات طلبة الجامعة من الذكور هو ٢٣,٧٥٥ ، أي يزيد متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث عن الذكور في نمط التقبل بمقدار – ١,٥٩٧ حيث كانت قيمة ت –٢,٧٥٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بمعنى أن الأسرة تتعامل مع الإناث بتقبل أعلي من الذكور ، **وتتفق تلك النتيجة مع** دراسة ***موسي معوض (٢٠٠٣)*** حيث أكد علي وجود فروق في أسلوب التقبل لصالح الإناث ، **بينما تختلف مع** دراسة ***فتيحة مقحوت (٢٠١٤)*** بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث من الأبناء في أسلوب التقبل والاهتمام من الوالدين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الذكور و الإناث عينة الدراسة في **إجمالي الأنماط القيادية الأسرية** لصالح الإناث حيث أن متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث هو ٧٧,٥٩٠ بينما متوسط درجات طلبة الجامعة من الذكور هو ٧٢,٨٠٦ ، أي يزيد متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث عن الذكور في إجمالي الأنماط القيادية الأسرية بمقدار – ٤,٧٨٤ حيث كانت قيمة ت –٣,٣٧٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ بمعنى أن الإناث يتلقين أنواع من الأنماط القيادية الإيجابية أعلي من الذكور ، **وتتفق تلك النتيجة مع** دراسة ***سامية إبريعم (٢٠١٢)*** في وجود فروق بين الذكور والإناث من الأبناء في أنماط المعاملة السوية للأب والأم لصالح الإناث ، بينما تختلف مع دراسة ***فايز بشير (٢٠١٢)*** وجود فروق بين الطلاب والطالبات لصالح الذكور ، **وقد يرجع ذلك إلي** التغير الأسري والاجتماعي حول دعم الفتاة وتشجيعها علي التعليم والتفوق وإعطائها فرصة لتحقيق الذات مثلها مثل الذكر ، كما أن في أغلب الأحيان تتفوق الإناث علي الذكور في المستوي التعليمي وتحقيق الذات مما يجعل أسرهم فخورين بهن بل قد يعتمدون عليهن كل ذلك أدي إلي تعامل الوالدين معهن بإيجابية واتباعهم أنماط قيادية إيجابية داخل الأسرة .

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة في استبيان الاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة تبعاً للجنس (ن=٢٢٠)

البيان / المحور	ذكر (٩٨)		أنثي (١٢٢)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
العزلة الاجتماعية ومركزية الذات	٢٠,٤٨٩	٤,٠٢٣	١٩,٨١٩	٣,٤٦٤	٠,٦٧٠	١,٣٠٥	٠,١٩٣ غير داله	-
فقدان الشعور بالانتماء	١٤,٥٥١	٤,١٥٧	١٢,٧٧٠	٣,١٦٤	١,٧٨٠	٣,٥٠٣	٠,٠٠١ داله عند (٠,٠٠١)	الذكور
فقدان الهدف والمعني	١٨,٧٨٥	٤,٠٧٢	١٨,١٢٣	٤,٥٥٩	٠,٦٦٢	١,١٣٧	٠,٢٥٧ غير داله	-
قلة الالتزام بالمعايير	١٦,١٧٣	٤,٩١٥	١٣,٥٦٥	٣,٣٧٩	٢,٦٠٧	٤,٤٧١	٠,٠٠٠ داله عند (٠,٠٠١)	الذكور
إجمالي الاغتراب النفسي	٧٠,٠٠٠	١٣,٩١٣	٦٤,٢٧٨	١١,١٠٨	٥,٧٢١	٣,٣١٠	٠,٠٠١ داله عند (٠,٠٠١)	الذكور

يتضح من جدول (١٣) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث في محور **العزلة الاجتماعية ومركزية الذات** ، حيث كانت قيمة ت المحسوبه (١,٣٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، **وقد يرجع هذا إلي** أن كل من الذكور والإناث في مرحلة واحدة تتشابه فيها الظروف التي يتعرض لها كل منهما فالحياة الجامعية والتعامل مع الزملاء والبيئة الخارجية أو الأسرية قد تؤثر بالسلب أو الإيجاب علي كل من الذكر والأنثي ، **وتتفق تلك النتيجة مع** دراسة ***أشرف إبراهيم (٢٠١٩)*** بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال العزلة ومركزية الذات تعزي إلي الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الذكور و الإناث عينة الدراسة في محور **فقدان الشعور بالانتماء** لصالح الذكور ، حيث أن متوسط درجات طلبة الجامعة من الذكور هو ١٤,٥٥١ ، بينما متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث هو ١٢,٧٧٠ ، أي يزيد متوسط درجات طلبة الجامعة من الذكور عن الإناث في محور فقدان الشعور بالانتماء بمقدار ١,٧٨٠ حيث كانت قيمة ت ٣,٥٠٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) ، بمعنى أن الذكور لديهم فقدان بالشعور بالانتماء أعلي من الإناث ، **وقد يرجع ذلك إلي** أن طلبة الجامعة الذكور دائما ما يتطلعون للمستقبل والتفكير في وظيفة تناسبهم وكيفية تكوين أسرة والمتطلبات المختلفة التي تنتظرهم كل هذا أمام ظروف المجتمع الذين يعيشون فيه يجعلهم دائمي السخط عليه مما يشعرهم بعدم الانتماء للمجتمع وعدم الرضا عن الظروف السائدة .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث في محور **فقدان الهدف والمعني** ، حيث كانت قيمة ت المحسوبه (١,١٣٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث طلبة الجامعة عينة الدراسة في محور **قلة الالتزام بالمعايير** لصالح الذكور؛ حيث أن متوسط درجات طلبة الجامعة من الذكور هو ١٦,١٧٣ ، بينما متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث هو ١٣,٥٦٥ ، أي يزيد متوسط درجات طلبة الجامعة من الذكور عن الإناث في محور قلة الالتزام بالمعايير بمقدار ٢,٦٠٧ ، حيث كانت قيمة ت ٤,٤٧١ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، بمعنى أن الذكور أقل التزاماً بالمعايير من الإناث ، **وتختلف تلك النتيجة مع** دراسة ***أشرف إبراهيم (٢٠١٩)*** بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الالتزام بالمعايير تعزي إلي الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث طلبة الجامعة عينة الدراسة في **إجمالي الاغتراب النفسي** لصالح الذكور، حيث أن متوسط درجات طلبة الجامعة من الذكور هو ٧٠,٠٠٠ بينما

متوسط درجات طلبة الجامعة من الإناث هو ٦٤,٢٧٨ ، أي يزيد متوسط درجات طلبة الجامعة من الذكور عن الإناث في إجمالي الاغتراب النفسي بمقدار ٥,٧٢١ حيث كانت قيمة ت ٣,٣١٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، بمعنى أن الذكور لديهم اغتراب نفسي أعلي من الإناث ، **وتتفق تلك النتيجة مع** دراسة كل من ***محمد شاهين وفداء ناصر (٢٠١٣) ، رشا علوان (٢٠١٤)*** اظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس حيث وجد أن الذكور أكثر اغتراباً من الإناث ، **بينما تختلف تلك النتيجة مع** دراسة كل من ***نور الدين محمد (٢٠١٠) ، إسلام عقيل(٢٠١٤) ، رجاء مدوخ (٢٠١٦) ، ريم الكريديس (٢٠١٦) ، عبد الحق بركات (٢٠١٦) ، أشرف إبراهيم (٢٠١٩)*** حيث أكدو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث طلبة الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسسي لصالح الإناث ، ودراسة كل من ***بشري علي (٢٠٠٨) ، سامية عدانكة (٢٠١١) ، كريمة يونسي (٢٠١٢) ، جعفر العامري (٢٠١٧)*** توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب قد تعود لأسباب خاصة بالمجتمع، حيث أن متطلبات الحياة بالنسبة للذكر تختلف عنها لدى الأنثى فمسؤوليات الذكور حسب الثقافة العربية عموماً هي أكثر شمولية من مسؤولية الإناث، وبذلك تكون الضغوط على الذكور أعلى، تبدأ الحاجات بالنضج نظراً لكثرة متطلبات الحياة العامة والحياة الشخصية بشكل خاص، ولو تساءلنا عن الدرجة التي يستطيع فيها الشاب أو الطالب الجامعي أن يحقق أو يشبع حاجاته النفسية نرى صعوبة ذلك، وخصوصاً مع ضعف الإمكانيات ووجود الكثير من العقبات والعوائق والصعوبات التي تحول بين الشاب وبين تحقيق حاجاته أو رغباته، وتؤدي به إلى نوع من سوء التكيف، وبالتالي إلى ظهور العديد من المشكلات التي قد يكون الشعور بالاغتراب أحدها، كما أن الظروف الصحية التي يعيشها العالم حالياً قد يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على الشعور بالاغتراب لدى كلا الجنسين .

مما سبق يتضح الآتى:

- **وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث في إجمالي الأنماط القيادية الأسرية لصالح الإناث .**
- **وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث في إجمالي الاغتراب النفسي لصالح الذكور . <u>وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الثالث.</u>**

٤- النتائج فى ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع علي أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الريف والحضر في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي / التسلطي – نمط الاستقلال / التقيد – نمط التقبل / الرفض ، إجمالى استبيان الأنماط القيادية الأسرية) , والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات – فقدان الشعور بالانتماء- فقدان الهدف والمعني – قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالي الاغتراب النفسي)**".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة تبعا لمكان السكن (ريف ، حضر) ، وجدولي (١٤) ، (١٥) يوضحان ذلك.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في استبيان الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها تبعاً لمحل الإقامة (ريف – حضر) (ن=٢٢٠)

البيان / المحور	ريف (١٤٩)		حضر (٧١)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
النمط الديمقراطي/ التسلطي	٢١,٨٧٩	٣,٨٨٣	٢٢,١٥٤	٣,٨٧٥	٠,٢٧٥-	٠,٤٩٣-	٠,٦٢٣ غير داله
نمط الاستقلال /التقيد	٢٨,٥٥٠	٤,٠٨٤	٢٩,٤٧٨	٣,٧٧٩	٠,٩٢٨ -	١,٦٥٩-	٠,٠٩٩ غير داله
نمط التقبل / الرفض	٢٤,٥٤٣	٤,٣٢٢	٢٤,٨٤٥	٤,٢٤١	٠,٣٠١ -	٠,٤٩٠-	٠,٦٢٥ غير داله
إجمالي الأنماط القيادية الأسرية	٧٤,٩٧٣	١٠,٦٦٣	٧٦,٤٧٨	١٠,٥٠٨	١,٥٠٥ -	٠,٩٨٩-	٠,٣٢٤ غير داله

يتضح من جدول (١٤) :

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة الجامعة من الريف والحضر في استبيان الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها (النمط الديمقراطي - نمط االاستقلال - نمط االتقبل - إجمالي الأنماط القيادية الأسرية) ، فقد كانت قيمة ت (٠,٤٩٣- – ١,٦٥٩ – ٠,٤٩٠ – ٠,٩٨٩) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة في استبيان الاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمحل الإقامة (ريف – حضر) (ن=٢٢٠)

البيان / المحور	ريف (١٤٩)		حضر (٧١)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
العزلة الاجتماعية ومركزية الذات	٢٠,٤٦٩	٣,٧٧٦	١٩,٣٨٠	٣,٥٤٣	١,٠٨٩	٢,٠٨٧	٠,٠٣٩ داله عند(٠,٠٥)	الريف
فقدان الشهور بالانتماء	١٣,٨٩٩	٤,٠٢١	١٢,٨٥٩	٢,٩٦٣	١,٠٤٠	٢,١٥٩	٠,٠٣٢ داله عند(٠,٠٥)	الريف
فقدان الهدف والمعني	١٨,٦٢٤	٤,٣٠٦	١٧,٩٨٥	٤,٤٤٤	٠,٦٣٨	١,٠٠٦	٠,٣١٦ غير داله	-
قلة الالتزام بالمعايير	١٥,٠٣٣	٤,٣٨٥	١٤,٠٨٤	٤,١٤٩	٠,٩٤٩	١,٥٥٧	٠,١٢٢ غير داله	-
إجمالي الاغتراب النفسي	٦٨,٠٢٦	١٣,٠٥٢	٦٤,٣٠٩	١١,٧١٦	٣,٧١٦	٢,١١٩	٠,٠٣٦ داله عند (٠,٠٥)	الريف

يتضح من جدول (١٥) :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة من الريف

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

والحضر في **محور العزلة الاجتماعية** لصالح طلبة الجامعة من الريف حيث أن متوسط درجات طلبة الجامعة من الريف هو ٢٠,٤٦٩ بينما متوسط درجات طلبة الجامعة من الحضر هو ١٩,٣٨٠ أي يزيد متوسط درجات طلبة الجامعة من الريف عن الحضر بمقدار ١,٠٨٩ حيث كانت قيمة ت **٢,٠٨٧** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ، وهذا يعني أن طلبة الجامعة من الريف لديهم عزلة اجتماعية أعلي من الطلبة من الحضر ، **وقد يرجع** ذلك إلى انتشار الجامعات في المدن فقط وانه لا يوجد جامعات في الريف مما يجعل الطلبة ينتقلون من الريف إلي مدن بعيدة للالتحاق بالجامعة وقد يضطرون إلي السكن بقرب الجامعة لتقليل جهد السفر مما يجعلهم يشعرون بالعزلة بعيداً عن موطنهم وأسرهم وأصدقائهم حيث يحتاجون لفترات لتكوين صداقات أخري مع آخرين تختلق صفاتهم عنهم وطرق التنشئة بينهم ، **وتختلف تلك النتيجة مع** دراسة ***عبد الله عبد الله (٢٠٠٨)*** بعدم وجود فروق بين طلبة الجامعة في مظهر مركزية الذات تبعا لنوع السكن.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة من الريف والحضر في محور **فقدان الشعور بالانتماء** لصالح طلبة الجامعة من الريف حيث أن متوسط درجات طلبة الجامعة من الريف هو ١٣,٨٩٩ بينما متوسط درجات طلبة الجامعة من الحضر هو ١٢,٨٥٩ أي يزيد متوسط درجات طلبة الجامعة من الريف عن الحضر بمقدار ١,٠٤٠ حيث كانت قيمة ت **٢,١٥٩** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ، وهذا يعني أن طلبة الجامعة من الريف لديهم شعور بفقدان الانتماء أعلي من الطلبة من الحضر .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في الريف والحضر في كل من محور (فقدان الهدف والمعني ، قلة الالتزام بالمعايير) فقد كانت قيمة ت **(١,٠٠٦ ، ١,٥٥٧)** علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً، **وتتفق هذ النتيجة** مع دراسة ***عبد الله عبد الله (٢٠٠٨)*** بعدم وجود فروق بين طلبة الجامعة في مظاهر الاغتراب والتي من بينها فقدان الهدف ، وفقدان المعني ، عدم الالتزام بالمعايير تبعا لنوع السكن.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة من الريف والحضر في **إجمالي الاغتراب النفسي** لصالح طلبة الجامعة من الريف حيث أن متوسط درجات طلبة الجامعة من الريف هو ٦٨,٠٢٦ بينما متوسط درجات طلبة الجامعة من الحضر هو ٦٤,٣٠٩ أي يزيد متوسط درجات طلبة الجامعة من الريف عن الحضر بمقدار ٣,٧١٦ حيث كانت قيمة ت ٢,١١٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ وهذا يعني أن طلبة الجامعة من الريف لديهم اغتراب نفسي أعلي من الطلبة من الحضر ، ، **وقد يرجع** ذلك إلى كون الطلبة من القرية أكثر اغتراباً ، إلى أن القرية أصبحت تعاني من البعد عن العادات القروية التي كانت سائدة عندهم ، والاقتراب من عادات المدينة ، ولهذا السبب نرى ابن القرية لديه البعد التدريجي عن الانتماء للقرية التي يعيش فيها ، فهو متذبذب بين الالتزام بعادات القرية التي تربى عليها وبين عادات المدينة المتحضرة التي يسعى إلى اكتسابها وبالتالي يشعر بالاغتراب، ثم إن ابن القرية لديه الطموح للسلوك بمسلك الطالب المتحضر وخاصة ان دراسته الجامعية توجد في المدينة، كما أن الطالب يشعر أن أهدافه المستقبلية تجابه من قبل الآخرين في القرية فيشعر بسببها بالعزلة والغربة عنهم ، ، **وتختلف تلك النتيجة** مع دراسة **محمد *شاهين وفداء ناصر (٢٠١٣)*** التي أشارت إلى عدم وجود فروق في متوسطات الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير مكان الإقامة .

مما سبق يتضح الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الريف والحضر في إجمالى الأنماط القيادية الأسرية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الريف والحضر في إجمالى الاغتراب النفسي لصالح طلبة الجامعة من الريف . وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً .

٥- النتائج فى ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات طلبة الجامعة العاملات وغير العاملات في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي / التسلطي – نمط الاستقلال / التقيد – نمط التقبل / الرفض ، إجمالى استبيان الأنماط القيادية الأسرية) , والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات – فقدان الشعور بالانتماء- فقدان الهدف والمعني – قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالي الاغتراب النفسي)"**.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أمهات طلبة الجامعة عينة الدراسة في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة ، تبعاً لعمل أمهات طلبة الجامعة (تعمل – لا تعمل) ، وجدولي (١٦) ، (١٧) يوضحان ذلك.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أمهات طلبة الجامعة في استبيان الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها تبعاً لعمل ربة الأسرة (ن=٢٢٠)

البيان / المحور	تعمل (٩٣)		لا تعمل (١٢٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
النمط الديمقراطي / التسلطي	٢٢,١٥٠	٣,٧٠٠	٢١,٨٣٤	٤,٠٠٥	٠,٣١٥	٠,٦٠٤	٠,٥٤٧ غير داله
نمط الاستقلال / التقيد	٢٩,٠٧٥	٣,٨٠٨	٢٨,٦٨٥	٤,١٤٧	٠,٣٩٠	٠,٧٢٣	٠,٤٧١ غير داله
نمط التقبل / الرفض	٢٤,٦٤٥	٤,٣٢٥	٢٤,٦٣٧	٤,٢٧٩	٠,٠٠٧	٠,٠١٣	٠,٩٩٠ غير داله
إجمالي الأنماط القيادية الأسرية	٧٥,٨٧١	١٠,٠٦٥	٧٥,١٥٧	١١,٠٢٦	٠,٧١٣	٠,٤٩٩	٠,٦١٨ غير داله

يُظهر جدول (١٦) الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أمهات طلبة الجامعة العاملات وغير العاملات في استبيان الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي / التسلطي – نمط الاستقلال / التقيد – نمط التقبل / الرفض ، إجمالى استبيان الأنماط القيادية الأسرية) ، حيث كانت قيمة ت (٠,٦٠٤ ، ٠,٧٢٣ ، ٠,٠١٣ ، ٠,٤٩٩) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً .

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة في استبيان الاغتراب النفسي تبعاً لعمل ربة الأسرة (ن=٢٢٠)

البيان / المحور	تعمل (٩٣)		لا تعمل (١٢٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العزلة الاجتماعية ومركزية الذات	٢٠,٥١٦	٣,٥١٥	١٩,٨٢٦	٣,٨٦٧	٠,٦٨٩	١,٣٧٧	٠,١٧٠ غير داله
فقدان الشعور بالانتماء	١٣,٩٤٦	٣,٧٤٨	١٣,٢٨٣	٣,٧٢٠	٠,٦٦٢	١,٣٠٠	٠,١٩٥غير داله

فقدان الهدف والمعني	١٨,٤٠٨	٤,٥٩٤	١٨,٤٢٥	٤,١٨٣	٠,٠١٦-	-٠,٠٢٧	٠,٩٧٨ غير داله
قلة الالتزام بالمعايير	١٥,٠٧٥	٤,٣٦٩	١٤,٤٧٢	٤,٢٩٠	٠,٦٠٢	١,٠١٩	٠,٣١٠غير داله
إجمالي الاغتراب النفسي	٦٧,٩٤٦	١٣,٥٧٦	٦٦,٠٠٧	١٢,٠٦٠	١,٩٣٨	١,٠٩٦	٠,٢٧٤ غير داله

يُظهر جدول (١٧) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أمهات طلبة الجامعة العاملات وغير العاملات في **استبيان الاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات – فقدان الشعور بالانتماء- فقدان الهدف والمعني – قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالي الاغتراب النفسي)**". حيث كانت قيمة ت (١,٣٧٧ ، ١,٣٠٠ ، -٠,٠٢٧ ، ١,٠١٩ , ١,٠٩٦) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أمهات طلبة الجامعة العاملات وغير العاملات في كل من **إجمالي الأنماط القيادية الأسرية ، إجمالي الاغتراب النفسي ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس كلياً.**

٦- النتائج فى ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على انه" **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في كل من الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة (النمط الديمقراطي / التسلطي – نمط الاستقلال / التقيد – نمط التقبل / الرفض ، إجمالى استبيان الأنماط القيادية الأسرية) , والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة (العزلة الاجتماعية ومركزية الذات – فقدان الشعور بالانتماء- فقدان الهدف والمعني – قلة الالتزام بالمعايير ، إجمالي الاغتراب النفسي) تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام نمط تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من استبيان الأنماط **القيادية** الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة وهي **(أسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل) ، أسرة متوسطة الحجم (٥ : ٧) أفراد ، أسرة كبيرة الحجم (٨ فأكثر))** , , وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، والجداول من (١٨) إلي(٢١) توضح ذلك:

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة لطلبة الجامعة عينة الدراسة وفقاً لمستويات عدد أفراد الأسرة ن = ٢٢٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النمط الديمقراطي / التسلطي	**بين المجموعات**	١٦٦,٣١١	٢	٨٣,١٥٥	٥,٧٨٣	٠,٠٠٤ داله عند (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٣١٢٠,٤٦٧	٢١٧	١٤,٣٨٠		
	الكلى	٣٢٨٦,٧٧٧	٢١٩			
نمط الاستقلال / التقيد	**بين المجموعات**	١٦٨,١٨٢	٢	٨٤,٠٩١	٥,٤٦٠	٠,٠٠٥ داله عند (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٣٣٤١,٨٦٨	٢١٧	١٥,٤٠٠		
	الكلى	٣٥١٠,٠٥٠	٢١٩			
نمط التقبل / الرفض	**بين المجموعات**	١٣٨,٨٠٤	٢	٦٩,٤٠٢	٣,٨٧٢	٠,٠٢٢ داله عند (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	٣٨٨٩,٨٢٨	٢١٧	١٧,٩٢٥		
	الكلى	٤٠٢٨,٦٣٢	٢١٩			
إجمالي استبيان الأنماط القيادية الأسرية	**بين المجموعات**	١٣٧٢,٦٣٦	٢	٦٨٦,٣١٨	٦,٣٩٤	٠,٠٠٢ داله عند (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٢٣٢٩٣,٩٩٦	٢١٧	١٠٧,٣٤٦		
	الكلى	٢٤٦٦٦,٦٣٢	٢١٩			

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية لطلبة الجامعة عينة الدراسة في استبيان الأنماط القيادية الأسرية وفقاً لعدد أفراد الأسرة

البيان	النمط الديمقراطي	نمط الاستقلال	نمط التقبل / الرفض	إجمالي استبيان الأنماط القيادية الأسرية
أسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل) ن = ٤٠	٢١,١٧٥٠	٢٧,٦٠٠٠	٢٣,٣٥٠٠	٧٢,١٢٥٠
أسرة متوسطة الحجم (٥ : ٧) أفراد ن = ١٣٨	٢٢,٦٢٣٢	٢٩,٥٢١٧	٢٥,٢٣٩١	٧٧,٣٨٤١
أسرة كبيرة الحجم (٨ أفراد فأكثر ن = ٤٢	٢٠,٥٧١٤	٢٧,٨٣٣٣	٢٣,٩٠٤٨	٧٢,٣٠٩٥

يتضح من جدولي (١٨) ،(١٩) ما يلى:

- وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في بعد **النمط الديمقراطي** تبعاً لمستويات حجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٥,٧٨٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في بعد النمط الديمقراطي تبعاً لمستويات حجم الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات **لصالح الأسرة متوسطة الحجم (٥- ٧ أفراد)** حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٢٢,٦٢٣٢ مما يدل على أن طلبة الجامعة عينة الدراسة ممن ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم تعاملهم أسرهم بديمقراطية أعلي وتسلط أقل .
- وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة **في بعد نمط الاستقلال** تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٥,٤٦٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في بعد نمط الاستقلال تبعاً لمستويات حجم الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات **لصالح الأسرة متوسطة الحجم (٥- ٧ أفراد)** ، حيث أن متوسط درجات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

تلك الفئة كانت ٢٩,٥٢١٧ مما يدل على أن طلبة الجامعة عينة الدراسة ممن ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم تتبع أسرهم الاستقلال في المعاملة وعدم التقيد.

- وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في **بعد نمط التقبل** تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٣,٨٧٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في بعد نمط التقبل تبعاً لمستويات حجم الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات **لصالح الأسرة متوسطة الحجم (٥- ٧ أفراد)** ، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٢٥,٢٣٩١ مما يدل على أن طلبة الجامعة عينة الدراسة ممن ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم تتبع أسرهم نمط التقبل في المعاملة والبعد عن الرفض .
- وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في **إجمالي استبيان الأنماط القيادية الأسرية** تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٦,٣٩٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في إجمالي استبيان الأنماط القيادية الأسرية تبعاً لمستويات حجم الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات **لصالح الأسرة متوسطة الحجم (٥- ٧ أفراد)** ، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٧٧,٣٨٤١ مما يدل على أن طلبة الجامعة عينة الدراسة ممن ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم تلتزم أسرهم بتطبيق الأنماط القيادية في التعامل معهم بصوره أكبر من غيرهم من الأسر .

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة لطلبة الجامعة عينة الدراسة وفقاً لمستويات عدد أفراد الأسرة ن = ٢٢٠

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية ومركزية الذات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨٠,٤٩٧ ٢٩٦٦,٤٣٠ ٣٠٤٦,٩٢٧	٢ ٢١٧ ٢١٩	٤٠,٢٤٨ ١٣,٦٧٠	٢,٩٤٤	٠,٠٥٥ غير دالة
فقدان الشعور بالانتماء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٢٣,٢٠١٥ ٢٨٣٦,٨٩٤ ٣٠٦٠,١٠٩	٢ ٢١٧ ٢١٩	١١١,٦٠٨ ١٣,٠٧٣	٨,٥٣٧	٠,٠٠٠ داله عند (٠,٠٠١)
فقدان الهدف والمعني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٠,٥٩٧ ٤٠٨٦,٩٣٠ ٤١٤٧,٥٢٧	٢ ٢١٧ ٢١٩	٣٠,٢٩٨ ١٨,٨٣٤	١,٦٠٩	٠,٢٠٣ غير داله
قلة الالتزام بالمعايير	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٥١,٢٢٣ ٣٦٤٤,٤١٣ ٤٠٩٥,٦٣٦	٢ ٢١٧ ٢١٩	٢٢٥,٦١٢ ١٦,٧٩٥	١٣,٤٣٤	٠,٠٠٠ داله عند (٠,٠٠١)
إجمالي استبيان الاغتراب النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٧٠١,١١٩ ٣٢٧٨٦,٣١٨ ٣٥٤٨٧,٤٣٦	٢ ٢١٧ ٢١٩	١٣٥٠,٥٥٩ ١٥١,٠٨٩	٨,٩٣٩	٠,٠٠٠ داله عند (٠,٠٠١)

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار "Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية لطلبة الجامعة عينة الدراسة في استبيان الاغتراب النفسي وفقاً لعدد أفراد الأسرة

البيان	فقدان الشعور بالانتماء	قلة الالتزام بالمعايير	إجمالي استبيان الاغتراب النفسي
أسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل) ن = ٤٠	١٥,٦٧٥٠	١٧,٧٢٥٠	٧٤,٢٥٠٠
أسرة متوسطة الحجم (٥ : ٧) أفراد ن = ١٣٨	١٣,٠٠٠	١٤,٢٠٢٩	٦٥,٠٦٥٢
أسرة كبيرة الحجم (٨ أفراد فأكثر ن = ٤٢	١٣,٤٠٤٨	١٣,٥٩٥٢	٦٥,٥٤٧٦

يتضح من جدولي (٢٠) ،(٢١) ما يلى:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في كل من محور(العزلة الاجتماعية ومركزية الذات ، فقدان الهدف والمعني) تبعاً لمستويات عدد أفراد الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٩٤٤ ، ١,٦٠٩) علي التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.
- وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في **محور فقدان الشعور بالانتماء** تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٨,٥٣٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في محور فقدان الشعور بالانتماء تبعاً لمستويات حجم الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات **لصالح الأسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل)** ، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ١٥,٦٧٥٠ مما يدل على أن طلبة الجامعة عينة الدراسة ممن ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم يزداد لديهم الشعور بفقدان الانتماء .
- وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في **محور قلة الالتزام بالمعايير** تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ١٣,٤٣٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في محور قلة الالتزام بالمعايير تبعاً لمستويات حجم الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات **لصالح الأسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل)** ، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ١٧,٧٢٥٠ مما يدل على أن طلبة الجامعة عينة الدراسة ممن ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم يقل لديهم الالتزام بالمعايير .
- وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في **إجمالي استبيان الاغتراب النفسي** تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث

بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٨,٩٣٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة عينة الدراسة في إجمالي استبيان الاغتراب النفسي تبعاً لمستويات حجم الأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات **لصالح الأسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل)** ، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٧٤,٢٥٠٠ مما يدل على أن طلبة الجامعة عينة الدراسة ممن ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم يزداد لديهم الشعور بالاغتراب النفسي .

مما سبق يتضح:

- وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في إجمالي استبيان الأنماط القيادية الأسرية تبعاً لعدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الأسرة متوسطة الحجم (٥- ٧ أفراد) .
- وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في إجمالي استبيان الاغتراب النفسي تبعاً لعدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح الأسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل) ، **وبذلك لم يتحقق صحة الفرض السادس .**

ملخص لنتائج البحث Results :

١. **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأنماط القيادية الأسرية بأبعادها الثلاثة والاغتراب النفسي بمحاوره الأربعة لدي طلبة الجامعة .**
٢. **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من (الفرقة الدراسية لطلبة الجامعة ، المستوي التعليمي للأب ، المستوي التعليمي للأم) وإجمالي الأنماط القيادية الأسرية ، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الدخل الشهري للأسرة وإجمالي الأنماط القيادية الأسرية .**
٣. **توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من (الفرقة الدراسية لطلبة الجامعة ، مهنة الأب ، المستوي التعليمي للأم) وإجمالى الاغتراب النفسي ، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدخل الشهري للأسرة وإجمالى الاغتراب النفسي**
٤. **وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة من الذكور والإناث في الأنماط القيادية الأسرية لصالح الإناث .**
٥. **وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث في الاغتراب النفسي لصالح الذكور**
٦. **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الريف والحضر في إجمالى الأنماط القيادية الأسرية .**
٧. **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الريف والحضر في إجمالى الاغتراب النفسي لصالح طلبة الجامعة من الريف**
٨. **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أمهات طلبة الجامعة العاملات وغير العاملات في كل من إجمالي الأنماط القيادية الأسرية ، إجمالي الاغتراب النفسي**
٩. **وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في إجمالي استبيان الأنماط القيادية الأسرية تبعاً لعدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الأسرة متوسطة الحجم (٥- ٧ أفراد) ، وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الجامعة عينة الدراسة في إجمالي استبيان الاغتراب النفسي تبعاً لعدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح الأسرة صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل)**

تـوصيـات البحث Recommendations

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج البحث تقترح الباحثة بعض التوصيات الآتية:

١) العمل على توعية الآباء بطرق التعامل مع الأبناء وفق المراحل النمائية المختلفة ، أخذين بعين الاعتبار الفروق الفردية.
٢) ضرورة وجود مرشدين نفسيين لتقديم الإرشادات النفسية للطلبة داخل الجامعة ومساعدتهم على تخطي المشكلات.
٣) يجب الاهتمام بالمحاضرات والندوات للطلبة وعقد اللقاءات الدينية علي أن تشتمل علي المواضيع التي تبصرهم وتنور لهم طريق المستقبل بهدف تحقيق الصحة النفسية للطلاب مما يقلل الشعور بالاغتراب لديهم .
٤) تكاتف الجهود بين مؤسسات الدولة والجامعات لتوفير الرعاية الصحية والنفسية للطلبة.
٥) ضرورة أن تقوم المؤسسات التربوية والنفسية بالتوعية الشاملة لكل من يتعامل مع الطلاب من معلمين وإداريين، والأسرة، والمجتمع المحلي.
٦) العمل على رفع ثقة الطالب بنفسه وبالآخرين من أجل تخفيف الاغتراب ، وذلك بواسطة وسائل وطرق حديثة وتكون أهدافها ترفيهية وعلمية.
٧) العمل على رفع المعاناة الاقتصادية عن الأسرة من اجل أن ينعم الطالب بالأمن الاقتصادي والراحة النفسية.
٨) الاهتمام بمشاركة الأبناء في مختلف النشاطات والمسئوليات الأسرية والمجتمعية ، والعمل على تقوية العلاقات التربوية والاجتماعية بين الطلبة والأسرة .
٩) تفعيل دور وسائل الإعلام مع ضرورة تدريب الطلاب على طرق التنفيس والتفريغ الانفعالي لمشاكلهم النفسية وبالطرق السليمة ، وتدريب **الأسرة علي كيفية التعامل مع الأبناء.**

مراجع البحث References

المراجع العربية

١. أحمد الكنج (٢٠١٠) :" الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي "، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق .
٢. أحمد محمد عبد المنعم علي (٢٠٠٧) : " أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الوساوس القهرية لدى المراهقين (دراسة سيكومترية اكلينيكية) ، **رسالة ماجستير** ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .
٣. أحمد موسي محمد حنتول (٢٠١٢) : " فاعلية برنامج إرشادي نفسي مقترح لتخفيف قلق المستقبل وأثره علي دافعية الإنجاز ومستوي الطموح لدي طلاب كلية المجتمع بجامعة جازان " ، **رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه في علم النفس** ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٤. إسعاد عبد العظيم محمد (٢٠٠٨) : "سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة ، **بحث منشور** ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة، مصر،١١، ١٣٧-١٦٧.
٥. إسلام عقيل (٢٠١٤) : "الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية "، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، الأردن .
٦. أشرف محمد حج إبراهيم (٢٠١٩) : " الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم " ، **رسالة ماجستير** ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
٧. إيمان العفيفي (٢٠١٣) : " علاقة الاضطراب النفسي بالاغتراب النفسي لدى خريجي الجامعة العاملين بعقود ماقبل التشغيل" ، **رسالة ماجستير** ، جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر ، ص ١٧.
٨. بشرى علي (٢٠٠٨) : " مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية" ، **بحث منشور** ، مجلة جامعة دمشق ، ٢٤ (١) : ٥١٣-٥٦١ .
٩. جعفر العامري (٢٠١٧) : " الاغتراب النفسي لدى طلبة اعداد المعلمين" ، **مجلة العميد** ،٦(٢١) : ٣٦٩-٤٠٢.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

١٠. خالد شريف عيسي عياش (٢٠٠٧) : " الاغتراب وعلاقته بالقلق النفسي لدي طلبة الصف الحادي عشر في مدارس محافظات (طولكرم ، وقلقيلية ، وسلفيت) " ، **رسالة ماجستير** ، قسم الإرشاد النفسي والتربوي ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة القدس ، فلسطين .

١١. رجاء محمود أبو علام (٢٠١١) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، الطبعة السادسة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر.

١٢. رجاء مدوخ (٢٠١٦) : " الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة "، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين .

١٣. رشا علوان (٢٠١٤) : "الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة" ، **مجلة التربية الاساسية** ، (١٧): ٣٨٩-٤٠٤.

١٤. ريم الكريديس(٢٠١٦) : " الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية" ، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**- الجامعة الاردنية لعلم النفس، الاردن ،٥(١١) : ١-٢٣.

١٥. سامية ابريعم (٢٠١٢) : " إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالأمن النفسي" ، **أطروحة دكتوراه** ، جامعة بسكرة ، الجزائر .

١٦. سامية عدائكة (٢٠١١) : " الشعور بالاغتراب وعلاقته بمدى التوافق النفسي لدى الطلبة الأجانب في الجزائر" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، الجزائر.

١٧. سماح خالد زهران (٢٠٠٢) : **دراسات في علم النفس الاجتماعي التربوي على الاطفال والراشدين** ، ط ١، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٨. سناء الخولي (٢٠٠٩) : **الأسرة والحياة العائلية** ، دار النهضة العربية ، بيروت .

١٩. سناء حامد زهران (٢٠٠٤) : **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب** ، الطبعة الأولي ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، مكتبة الاسكندرية ، مصر.

٢٠. سناء علي الجوهري (٢٠١٦) : **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان .

٢١. صابر حسنين العزب(٢٠١٤) : " الفروق في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية" ، **بحث منشور** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة ، ٢٨(٢) ، ٣٩٢- ٤٤١.

٢٢. عبد الحق بركات (٢٠١٦) : " مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة" ، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية** ،١ (١) :٥٢-٥٧ .

٢٣. عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٣) : **دراسات في سيكولوجية الاغتراب** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٢٤. عبد الله عبد الله (٢٠٠٨) : "الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدي طلاب الجامعة – دراسة ميدانية علي عينة من طلاب الجامعة في الجزائر العاصمة " ، **رسالة ماجستير** ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر (بن يوسف بن خدة) .

٢٥. عبد النبي أحمد الخفاش (٢٠٠٨) : " أساليب التنشئة الوالدية السوية والخاطئة كما يدركها أبناؤهم في ضوء بعض المتغيرات" ، **بحث منشور** ، مجلة العلوم النفسية ، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، جامعة بغداد، ١٥ (٢) ، ٤١٤- ٤٥٦.

٢٦. علي محمد هنداوي (٢٠١٤) : "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات والثقة بالنفس لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك" ، **بحث منشور** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، الأردن، ١٩(٣) ، ٢٢١- ٢٧٣.

٢٧. عمر أحمد البحيري (٢٠١٢) : **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، دار الصفاء للنشر ، عمان .

٢٨. عمر أحمد همشري (٢٠٠٣) : **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن.

٢٩. غالب بن محمد علي المشيخي (٢٠٠٩) : " قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف " ، **رسالة دكتوراه** ، تخصص إرشاد نفسي ، جامعة أم القري ، المملكة العربية السعودية .

٣٠. فاروق فتحي جبريل (٢٠١١) :" أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالثبات الانفعالي لدى طلاب الجامعة الإسلامية" ، **بحث منشور** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، ١٩(٣) ، ١٤٠- ١٨٧ .

٣١. فاطمة فرج عبد الله (٢٠١٠) :" المناخ الأسرى وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الأطفال من (٩: ١٢) "، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر.

٣٢. فايز خضر بشير (٢٠١٢) : "التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الازهر" ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة الازهر، غزة ، فلسطين .

٣٣. فتيحة مقحوت (٢٠١٤) :" أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط – دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات – الجزائر العاصمة "، **رسالة ماجستير** ، قسم العلموم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير ، بسكرة ، الجزائر .

٣٤. فيصل محمود الغريب (٢٠٠٥) : **الصحة النفسية والتنشئة الاجتماعية**، دار الحضارة للنشر، القاهرة ، مصر .

٣٥. كريمة محمد القاسم (٢٠١٠): **التنشئة الأسرية** ، دار المنهل للنشر والتوزيع ، عمان.

٣٦. كريمة يونسي (٢٠١٢) : "الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدي طلاب الجامعة – دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة مولود معمري بتيزي وزو " ، **مذكرة لنيل شهادة الماجستير** في علم النفس المدرسي ، جامعة مولود معمري بتيزي وزو، الجزائر.

٣٧. محمد سامي راضي (٢٠١٢) : **منهج البحث العلمي في المجال الإداري** ، دار الكتب المصرية ، الاسكندرية ، مصر.

٣٨. محمد شاهين ، و فداء ناصر(٢٠١٣) : "الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة في فلسطين" ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة** ، فلسطين ،٢(٧): ٥٥-٩٢.

٣٩. محمود هلالي الشيخ (٢٠١٣) : **الأسرة وأساليب تربية الطفل** ، مكتبة دار الزهراء للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٤٠. منصور عمر العتيري ، يوسف أبو القاسم الاحرش (٢٠٢٠) : " الاغتراب النفسي لدي عينة من طلبة الدرسات العليا بجامعة الزاوية وعلاقته ببعض المتغيرات " ، **بحث منشور** ، مجلة كلية الاداب ، العدد التاسع والعشرون ، الجزء الثاني ، يونيو ٢٠٢٠م .

٤١. موسى نجيب موسى معوض (٢٠٠٣) : " أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين" ، **رسالة ماجستير** ، جامعة حلوان ، سوريا.

٤٢. ناصر بن راشد الغداني (٢٠١٤) :" أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً لمحافظة مسقط" ، **رسالة ماجستير** ، قسم التربية والدراسات الغنسانية ، كلية العلوم والآداب ،

جامعة نزوى ، عمان .
٤٣. ناصر كمال عبد الستار (٢٠١٠):" أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون" ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، غزة، ١٨ (١) ، ٢٣-٧٧ .
٤٤. نعيم الرفاعي (٢٠٠٣) : **الصحة النفسية – دراسة في سيكولوجية التكيف** ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق .
٤٥. نور الدين محمد أحمد محمد(٢٠١٠) : " الاغتراب النفسي لدى طلاب كليات التربية في بعض الجامعات الحكومية وعلاقته بالضغوط النفسية ومركز التحكم ودافع الانتماء للوطن" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة أم درمان ، السودان .
٤٦. هبة الله عبد الفتاح (٢٠١١) : "الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الابناء" ، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مصر .

المراجع الأجنبية

47) Evgene, M, (2008): Patterns and Outcome in Family problem Solving The Disrupting effect of negative emotion ,**Journal of Mar rage and The Family**. 51(115-124.
48) Daugherty, T.K. & Lintor, J.M. (2003): Assessment of Social Alienation: Psychometric Properties of the S acs-R, Social Behavior & Personality, 28(4).
49) Patra, M. (2019): Perception as the mediating factor between parenting styles and emotional creativity. **Journal of Humanities and Social Science,** 29(1), 1-9.
50) Stephen A. petrill , et,al (2003): Nature, Nurture, and the Transition to earty adolescenee, Oxford University press.
51) Rohner, R. & Britner, P. (2002): Worldwide mental health correlates of parental acceptance-rejection: Review of cross-cultural and intercultural evidence. Cross-Cultural Research, 36(1), 16-47.
52) Sierra, P. (2017): Perceived father authoritarianism in childhood and emotional flexibility among Turkish university students. **Humanity & Social Sciences Journal**, 17(3), 528-542.
53) Qureshi, S. (2015): Emotional maturity of Greek-Cypriot youth in the context of the parental acceptance-rejection theory**. International Journal of Social Science,** 9(1) 1-16.
54) Hussain, S & Munaf, S. (2012): Gender differences in perceived childhood father rejection and psychological adjustment in adulthood. **Journal of Behavioral Sciences**, 22(1), 100-114.
55) Dwairy, M. (2011): Perceived family and school rejection and adolescent psychological states. Scientific Research, 6(2), 535-541.
56) Alayi, Z., Gatab, T. & Khamen, A. (2011): The relationship between parents`marital adjustment, parents rearing style and health of children in azad university, Social and Behavioral Sciences journal, 2nd World Conference on Psychology, Counselling and Guidance, Vol. 30.:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License